الجمعة ٢٥ صفر ١٣٥٣ و ٨ حزيران سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

العدد ٣٨ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ — خداع الدعاية الصهيونية واضاليلها
٢ — رحلة خلفت احراراً في السجون

شهد الله والناس انهم لكاذبون فيما يدعون عن رخاء فلسطين . وانهم لواصفون الحقائق بنقيضها وهم لا يستحون . يقول المستر اسرائيل كوهين فى خطبة له في لندن « ان الفضل الاكبر في رخاء فلسطين يرجع الى تدفق العمال ورؤوس الاموال اليهودية . وان الرأي الذي ابدته لجنة التحقيق سنة ٩٣٠ من ان البلاد لا تتسع لهجرة جديدة ، لا اساس له من الصحة . وان الـ٦٠ الفاً الذين دخلوا فلسطين بعد تلك السنة لم يرووا ظمأها الى الاعمال والعمال » . هذا هو منطق دعاة الصهيونية ايها العرب النائمون . يمنون على فلسطين بالرخاء وليس له في فلسطين وجود : لعلهم الا ان يكون هذا الفقر الضارب بجرانه والذى يهم له « صديق الفلاح » فيوليه شيئاً من الرفد يخفف وطأته . ولماذا الرفد لولا وجود الفقر المدقع الذي يعانيه الفلاح ويأخذ بتلابيبه ? واين الرخاء المزعوم وسكان الجنوب ينتثرون فى مدن الشمال يتلمسون اسباب العيش ويتسكعون في الطرقات ?

لقد انقلب كل معنى الى ضده في منطق اليهود — ولعلهم اذ يذكرون الرخاء فى فلسطين يعنون الذي يتمتعون هم به من عناية جمعياتهم وعناية الحكومة بامرهم . ويعنون ما هم فيه من نعمة وارفة واختصاص بالعناية وامتلاك للوظائف والاعمال . فاذا ذكروا رخاء فلسطين ذكروا ما ميزتهم الحكومة به من نعم موفورة ويسر شامل . اما العرب فما يلقون امامهم الا الفاقة تعضهم بالضرس والناب . وما يجدون الا الاملاق ، يأتيهم عن طريق وفرة الضرائب وفقدان الادة وانسياب الاراضي من ايديهم الى ايدي اليهود بضغط الفقر والاعواز . يقولون في الامثال : لا يمدح السوق الا الرابح منه . واليهود رابحون في صفقة الوطن القومي فان لهم عناية من جمعياتهم السياسية الآخذة بضبعهم ، وعناية من الحكومة الحانية على مطالبهم المستمرة بلا انقطاع . واليهود يتمتعون بادلال لا مثيل له . واي مطلب لهم تستطيع الحكومة ان ترده او تعدل منه والسنتهم فى لندن مرهفة ، واصوات انصارهم مزمجرة ، وموظفو الانتداب تحت تأثير شغبهم الصارخ ?

اما العرب فاصواتهم مخنوقة فى اعماق البئر ، لا تعدو جدرانه ولا تنفذ الى سطحه . ان حقهم الواضح معدوم امام باطل اليهود الفاضح . لذلك ارتفعت عقائر اليهود بالصيحات المضللة آمنين من ان تقابلها صيحات تبدد ضلالها المحبوك . اما الحكومة العليمة بفقر العرب وسوء حالهم فهي ايضاً تجاري اليهود في دعوى رخاء فلسطين ، فتزعم هي كذلك وتسجل زعمها هذا امام عصبة الامم بان فلسطين تنعم برخاء مقطوع المثل وانها آخر بلاد تشكو الازمة العالمية ولا تصاب منها الا بالنزر اليسير . وقد تسأل انت اين صدق هذه الدعوى وممثل السلطة يشهد ادقاع الفلاحين من العرب ، والعرب لا يزالون كثرة غالبة في فلسطين فتحار فى هذا التباين العجيب ولا تجد ردا موفقا لسؤال الصريح . ايتها الالسن اليهودية الناطقة بالبهتان . ارتدي عن دعواك الباطلة ولا تتكلمي باسم فلسطين فان حال فلسطين ناطق بنقيض ما تأفكين ، وانها لقد بليت بشر مصير

* * *

لقد عاد الرئيسان السوريان من رحلتهما فى الشمال فماذا خلفت رحلتهما من آثار ? انها تركت وراءها بضعة عشر شخصا من عيون الوطنيين في غيابة السجن ، وتركت اثرا بعيدا من الاستياء في نفوس احرار الامة دانين وقاصين . بل هي قد خلفت علامة حمراء من العلائم الذي لا يتيسر نسيانها ما دامت القلوب ترف حول اولئك المحجوبين في اعماق السجن يقاسون مرارة الانزواء الاليم . وليت شعرى هل يحمد الرئيسان ذاتهما هذه الرحلة التي ابرزتهما في صورة المتعمد ايذاء ابناء قومه ? وهل تغمض لهما جفون واهل السجناء واحرارهم مقضوضو المضاجع مروعون ? ان رحالة كهذه لا يمكن ان يحمدها حتى صاحبيها . وان طوفة تلد مثل هذه النتيجة القاسية لمن حق الرئيسين ان يتدبرا معانيها بينما هما يطمعان ان يكونا على شيء من الصلة بالشعب ويعيشا غير منعزلين عنه حتى في الظاهر . والرئيسان لا يجهلان ان الوظائف تقليد لا تخليد . وان مردهما الى الشعب الذى يعيشان بين ظهرانيه ولا يسعهما ان ينزويا عنه في حالة تركهما مقاليد الحكم ، قريبا كان ذلك او بعيدا .

ونحن الذين نعرف ان السجون مأوى الاحرار ، وانما يشحذ عزائم الامة متلاء رحبات المحابس بالنابهين المشهورين — نود ان نلفت الرئيسين الى هذا المعنى البليغ ليتدبرا موقفهما من الامة ويستشعرا وطأة التبعة التي يحسها كل مواطن ذ يرى ابناء وطنه قد اوذوا في حرياتهم واشخاصهم عن طريقه . فهل يتدبران هذا المعنى واليه ينتبهان ?

سامي السراج

***



الغازي نائماً بعد موقعة سقاريا الشهيرة

اقرأ رسالته في حديث الشباب



مسيو بارتو رجل الساعة فى السياسة الدولية ووزير خارجية فرنسا . وقد كان السبب الاكبر في فشل مؤتمر نزع السلاح



صورة كاريكاتورية تمثل فرنسا تتجاذبها التيارات المختلفة بعد تمييدها بحبال الحركات الـ... في بلادها

ملك الصحارى يغزو نسور الجبال

بلاد العرب فى قبضة رجل واحد

بقلم المسيو هنري دي مونفريد

« ترجمة الدفاع »

طلبت صحيفة افرنسية مصورة كبرى من السائح المعروف المسيو هنري دي مونفريد ان يكتب لها عن الحالة فى بلاد العرب ويحدثها عن ابن السعود ومكانته في الجزيرة بصفته رجل يعرف المتنازعين فكتب المقال الآتي الذي نترجمه هنا :

يسألوني عما يجري في بلاد العرب الان . والاسئلة تترى علي من كل مكان . لقد نشبت الحرب بين العاهلين العربيين فى شبه الجزيرة . والخصومة بين ابن السعود والامام يحيى حميد الدين قديمة متأصلة . واعتقد ان يداً اجنبية اثارتها واججت نارها ودفعتها نحو حرب حقيقية ، وقد طلب ابن السعود من جاره بغتة تسليمه مساحات واسعة من اراضيه واملى عليه شروطاً لا يمكن قبولها بحال من الاحوال ، فثارت ثائرته ورفض الاذعان . لماذا يأتي هذا الرجل الى بلاد العرب السعيدة طالباً الحرب راغبا في القتال مندفعا في جبالها الوعرة ومسالكها الصعبة ? ما الذي يبغية ابن السعود ، وملك الصحاري القاحلة من من القبائل المعتصمة في اعالي الجبال كالنسور والقشاعم ? هل يظن انه يستطيع اجتياز قمم جبال اليمن البركانية واخراج سكانها من كهوفهم التي يتسلق اليها بالحبال ? لماذا يجيء هذا الرجل وكيف يعكر صفاء حياة العاملين الجادين . لقد قال ابن السعود لجنوده انه سيعثر في بلاد اليمن على الكنوز الغالية ويستولي على مخلفات ملكة سبأ واموالها الذهبية اللامعة (كذا)

ابن السعود رجل ذكي فطن عنيد اشبه شيء بكرمويل . وله سحنة النسور والبواشق . وهو سيد بلاد العرب الشمالية لانه تغلب على جميع خصومه واحداً واحداً وهدم عرش الحسين . وكانت الحروب التي جرت بينه وبين اعدائه عبارة عن مناوشات متتابعة

وكان النصر دائما الى جانب من ينقض اولا . وبعد ان استتبت الحالة في الجزيرة واصبح الحجاز في يد ابن السعود بدأ يؤلف الجيوش النظامية والتي تلبس ملابس « الخاكي » تحت قيادة ضباط تزين بدلاتهم القطع النحاسية ويحملون الاسلحة المستوردة من انكلترا . وظل الامام يحيى منعزلا في جباله فى وسط جناته الواقعة فى النجود المرتفعة حيث الربيع الدائم . والامام ملك متسامح لين العريكة الا انه شديد القسوة على الاوربيين حتى انه رفض اي تغلغل صناعي او تجاري فى بلاده ، وقد اثقل عواتق شعبه بالفرائض الفادحة . ولم يكسب مودة جيشه لانه كان لا يؤدي لهم رواتبهم بصورة منتظمة . وكانت غايته الوحيدة اكثار الاموال غير عابيء بالنتائج . فهو اوتوقراطي النزعة مثل قدماء الملوك ، تحيط به حاشية لا تدع له اقل مجال في الاطلاع على دخائل الامور وتخفي عنه الشيء الكثير من احوال شعبه . وكانت انكلترا تنظر الى اليمن نظرها الى بلاد تقطع عليها الطريق وتقف عقبة بينها في عدن وبين ابن السعود . وربما تبادر الى ذهن الامام ان الحكومة الايطالية المقيمة امامه على شواطيء مصوع تساعده وتؤيده !

يقول الامام انه اعار مدينة عدن الى الانكليز اعارة ولا بد من استرجاعها في يوم ما . وها هو اليوم يدفع ثمن قلة العناية . والحرب القائمة اليوم بين الملكين ليس لها من مزية غير تمكين الانكليز من مدينة عدن . نحن نشهد الان نتيجة اعمال فلبي ولورنس اللذين عملا منذ عشرين سنة على حفر المنجم وتوسيع الهوة . وقد حضرا كل شيء وحسبا حسابا للطواريء على غفلة من السياسيين المنشغلين في اعداد الخطب للمؤتمرات السامية . ويوجد فى هذه المعضلة عنصر نافر يحاول التخلص من طائلة التأثيرات الخارجية هو الشعب العربي . ولكن العربي غير مقتنع بان مصيره يتحسن اذا ظل يدافع عن مليكه ويحارب اخاه العربي في جانب العاهل الاخر .

البقية على الصفحة الرابعة

حديث الشباب

من رجل غاليبولي وسقاريا

الى شباب العرب وناشئتهم

نحن على التلال ، فى غاليبولي ، نبصر هذه القطع الجهنمية ، جاثمة فوق الماء ، تقذفنا كل يوم بسعير ، وتحت مطرها الناري هذا ، يحاول جند الانكليز تقدماً الى الامام واحتلال الاستانة . كان بينهم وبين النصر الحاسم دقيقتان ، كما قال الجنرال هاملتون ، لولا نفحة عجيبة جعلت من هؤلاء الاتراك الرابضين فى خنادقهم ، صواعق ترد هجمات الانكليز ، حتى تناول المارشال ليمان سانديرس باشا ساعته الذهبية من جيبه ، واخذ مني ساعتي المحطمة يحتفظ بها تذكاراً لذلك اليوم الخالد . يوم لم يقدر للمجد الانكليزي البحري ان يكتب فيه نصراً من انتصاراته العديدة ، بل تراجعت جيوشهم ، وانسحبت بوارجهم تاركة اقوى فتيانهم وفتيان الاستراليين ضحايا محاولتهم دخول الاستانة بالقوة .

هذا يوم . واليوم الآخر ساعة بصرت بجنودي ، في سقاريا ، حفاة ، ليس عليهم من اللباس الا ما يفهم الناس منه انهم لصوص ، وقطاع طرق ! على حين رأيت الاعداء وقد خرجوا يجرون الحديد ، عددهم كاملة ، وعلى أهبة الغارة . وكانوا قبل ذلك ، قد اقتحموا اكثر الاناضول الساحلي واحتلوا بروسه ، ثم جاء شهر يوليو بقيظه الشديد وتطلعوا الى كوتاهية واسكيشهر يريدونهما . زحفوا ، وتوغلوا ، واستولوا على « افيون قره حصار » هنا المصير النهائي للامة التركية أنخرج ظافرة بحريتها ، وشرفها ، ومجدها ، ام تحني رأسها لليوناني احناءة الابد !

اصدرت اوامري بالانسحاب والتراجع . وركبت آخر قطار — بل لعله مجموعة قاطرات اشبه بالبيوت الخشبية المهدمة ، ليس فيه مصباح ، الا شمعة واحدة ، كانت الى جانبي . انظر من خلال شعاعها الى زملائي وضباطي ، فلا اجد الا لمحات الالم واليأس ، واحيانا اليأس والامتعاض . وكنت اسمع صفير الهواء يدخل الى عربتنا ، كانا نعيش وسط غابة ، او فى بطن واد . لم يكن في الاناضول كله الا هذا الخط الحديدي ، فاذا استولوا عليه ردونا الى الداخل القاحل نموت جوعاً ويأساً . وكنت امسك بيدي مسبحة تهديء من غضبي واستفزازي ، القيت نظرة اخيرة على الخارطة . ثم ابتسمت ، وضحكت ، وقهقهت كل ذلك في فرح وحزن ، والموحياة . الجيش ما يزال في قبضتنا لم نخسره بعد ، وماذا علينا اذا احتل اليونان كل المدن ، وبقى ذلك الشرف معتصما بقوته ، ومعنويته !

وصلنا . فاذا بالفوضى في كل مكان . واذا بالمجلس يخشي الهزيمة ويقر استطاعته « تجريدى » من كل سلطة خولني إياها .. دوت المدافع في ٢٤ آب ١٩٢١ . وقام اليونان بهجومهم الاخير . وميدان سقاريا انقلب الى جحيم . ههنا يوم تركيا ، يوم حياتها وموتها . العدو يمعن في هجومه ، يرسل قنابله كهزيم الرعد في كل مكان . والجناح الايمن اوشك ان ينهزم — والغازى في غرفة ضئيلة يصدر اوامره وسط هذا اليأس والقنوط

كل القرائن تدل على الهزيمة ، الا الامل . والا الحظ الذى لازمه منذ ايام غاليبولي . وفي تلك اللحظة العصيبة ، فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، دق جرس التلفون فامسك به الغازي ليسمع : لقد اوشك جيش العدو على التقهقر — انه يتراجع ! ومنذ يومئذ ، وطلائع الجيوش التركية ترده على اعقابه الى ان ركب البحر فاراً مهزوما .

يومان في تاريخي ، بل تاريخ الامة التركية قاطبة ، قضيناها بين الامل واليأس ، بين الحياة والموت ، بين الفوز والهزيمة ، ثم كنا !

ان الامة اذا ارادت كانت معها ارادة الله . ولا ينبغي ان تقنط من فشل اصابها ، بل حياة الهزائم مقرونة بالانتصارات لهي اجمل الوان الحياة . وماذا كان في سقاريا وغاليبولي ? فتيان الاتراك يسجلون بارواحهم حياة الامة التركية . فتيان الاتراك طال عليهم الانتظار في الخنادق ، فقاموا يحملون مسدساتهم هاجمين مستميتين اكثرهم دون الثلاثين ، ومع ذلك لا ترى منهم الا المعجز الخارق من الفعال . لقد رأيتهم وكانما طال عليهم العيش تحت وابل القنابل — يقفزون الى الميدان ، صفوفا صفوفا ، خلف بعض ، حتى تمكن آخر صف من اللحاق بخصمه بعد ان سار الاميال الطوال على جثث اخوانه الشهداء .

الشباب ! ذلك الاسم القوي الذي كتب آخر صفحة من تاريخ صراعنا مع اوروبا بمئات الالوف من شهدائه . ذلك الاسم الداوي لم يدب اليأس في قلبه ، الا ليحل محله الامل الجميل . لقد رأيناهم طلبة يخرجون من مدرسة الصنائع والفنون يتعلقون بعربات القطارات الى غاليبولي ، الى الجحيم ! وكلما عاد قطار مملوء بالضحايا والجرحى ، دبت الحمية في قلوبهم ، ومزقوا ما بين ايديهم من كتب ودفاتر والى .. الموت !

الشباب السهم الاخير الذي قذفت به تركيا الى المجزرة ، يخط بيده حياتها أو موتها ، وكانت سعيدة بالاثنتين ، فكان النصر المؤزر ، يلمع مثل البرق وسط الغمام الاسود الكثيف ،

وقضيتكم ما تزال شابة يا فتيان العرب . وشبابكم سجل المعجزات فى غاليبولي ، فماذا وقع بكم حتى ارتضيتم بحكم الغير ? لقد كنا نا كل قلوبنا جوعا وغضبا .. ويأسا ، ومع ذلك جريناه شوطا وصلنا في ختامه الى النهاية ، الى النصر ، الى الشرف !

عن انقرة « طبق الاصل »
مصطفى كمال

ابراهيم

مباحث

الوعظ والارشاد
وأثرهما في المجتمع الانساني

الوعظ والموعظة والعظة تذكير الشخص بما يلين قلبه من الثواب والعقاب والارشاد والرشد الهداية والاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه وحكمة ان الامراض والعلل تعرض للاجسام فتشوه جمالها وكثيراً ما تؤدي بحياتها ان لم تسعف بالعلاج الناجع قبل استفحالها واشتداد خطرها، والقلوب كالاجسام يعرض لها من الامراض والعلل ما يطفيء نورها وقد يفقدها حياتها وذلك بورودها موارد الغي والضلال وانهماكها في الملذات والشهوات والتهاون بالاوامر والنواهي وعدم المبالاة بانواع الفسق والفجور ونبذ الآداب الدينية والاخلاق المحمدية كل هذه امراض النفوس وعللها ولا علاج لها الا مراهم الشريعة الغراء المركبة تركيبا علميا من اجزاء الخطب الدينية والارشادات الادبية والنصائح الاسلامية

فبهذه الارشادات والنصائح ترجع القلوب عن غيها فتثوب الى رشدها وتعلم عاقبة امرها كما ان الوعظ والارشاد يهذب النفوس فيكبح جماحها ويطفيء حدتها ويوقظ العقول فتنتبه من غفلتها وتستيقظ من رقدتها وتفيق من سباتها فتستنير بنور الطاعة وتضيء بضياء الايمان بعد ان اظلمتها المعاصي

فالوعظ والارشاد هو الدواء الوحيد لاصلاح العالم والعلاج المفيد لشفاء القلوب من امراضها واذ ترك هذا العلاج واهمل ذلك الدواء انتشر الفساد وهلك العباد وعم الشقاء وزاد البلاء وساء حال المجتمع الانساني من اجل ترك هذه الاغراض الشريفة والحكم النبيلة

جاء الدين الحنيف والشريعة الغراء بالحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتشديد النكير على من اهملها والقرآن الكريم والسنة النبوية مفعمان بالآيات والاحاديث الوارد في ذلك

قال جل جلاله (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) وقال ايضاً (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال ايضاً (من راى منكم منكراً فليزله بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان)

والبرهان الحسن قائم على ان الامة التي انتشر فيها الوعاظ والخطباء انتشاراً مناسبا لمقدار عددها تحيا بمقدار كثرتهم وتأثيرهم وتكون حية القلوب مهذبة النفوس سريعة التقدم والنهوض الى اوج العز والمجد والحرية والاستقلال كما انها تكون ميتة الضمائر ضعيفة الايمان ان قل وعاظها وقلة تأثيرهم فضلا عن تخبطها في جهالة عمياء باصول دينها الحنيف وعدم وقوفها على مكنون سره وجميل فضائله. فالواعظ الماهر والخطيب الحكيم يستطيع بما وهبه الله من نور الحكم وقاطع الحجة وساطع البرهان وقوة البيان ومتانة العلم ان يصحح القلوب من امراضها ويهذب النفوس وينظفها من درائن الفسوق حتى ترجع عن غيها فتتخلى عن الرذائل وقبيح الصفات وتتحلى بالفضائل والكمالات ولقد احسن المجلس الاسلامي صنعاً حيث بدأ في تعيين وعاظ في بعض الجهات وهذه خطوة مباركة في سبيل تقدم العلم وخدمة الانسانية

وها هي جمعية الهداية الاسلامية بيافا التي اخذت على عاتقها نشر الثقافة الاسلامية والفضائل المحمدية بمختلف الاساليب وشتى الوسائل فتارة ترسل وفود الى القرى فيقومون بالوعظ والارشاد اتم قيام وطوراً يلقي بعض اعضائها الاداريين محاضرات دينية في الجمعيات والنوادي وسهل لها ذلك كون اعضائها الاداريين من علماء الازهر الشريف الذين درسوا فن الوعظ والارشاد دراسة تامة واتقنوه اتقانا جيداً.

غير ان هيئة او ثلاثا يقومون بهذا في قطر كفلسطين لا يسد حاجتها ولا يفي بغرضها ففي البلاد علماء قابعون في بيوتهم منزوون في منازلهم لم تخطر لهم ذلك على بال

كما انه يغادر الازهر المعمور في كل عام فئة ليست بالقليلة ويرجعون لفلسطين وطنهم العزيز لقضاء العطلة الصيفية بين اهليهم وذويهم فمن الواجب عليهم ان ينظروا في حالة البلاد الراهنة فيقوموا بجولات في المدن والقرى يلقون فيها بعضا من الدروس الدينية والاخلاق الاسلامية فيبينو للامة مواضع الضعف ويصفوا الدواء

يقول المرحوم احمد فتحي باشا زغلول

(اول واجب على من يطلب مصلحة امته ان يبين لها مواضع الضعف الملم بها حتى اذا تم تشخيص الداء سهلت معرفة الدواء)

اليكم ايها العلماء اوجه كلمتي لانكم انتم اطباء الامة الذين يعرفون الدواء والعلاج للاصلاح وحسبكم سباتا عميقا فالبلاد على شفا جرف من الهجرة او بيوع الاراضي (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

يافا كامل صالح السوافيري

كلمات
في مضار الخمرة

حضرة رئيس تحرير الدفاع

من يلقي نظرة صائبة يرى الاقطار العربية وفي مقدمتها مصر العزيزة مصابة بآفات وامراض اجتماعية وبيلة تنذر بخطر عظيم يهدد كيانها الاجتماعي كالانتحار والبطالة والعزوبة وارتكاب الجرائم وشر هذه الآفات والامراض ادمان المسكرات. ومن واجب رجال الاقتصاد والتشريع والاجتماع والدين والصحافة في هذه الاقطار ان يدرسوا هذه المشكلة ويجمعوا على وجوب منعها لانها اصل البلايا والرزايا، ولانها اكبر عامل لابادة الافراد والجماعات.

أجل. الخمر اساس الشرور ومجلبة الفجور. ماشربها انسان إلا وحطته ولا شريف ألا وزذلته، ولا طالب الا وسلبت منه دروس علمه. وسأبرهن لك ايها القاريء الكريم على اضرارها من جميع النواحي، الصحية، والعقلية، والادبية، والاجتماعية والدينية والمادية باقوال دامغة وحكم بليغة لاشهر مشاهير رجال العلم، والطب والسياسة، والقضاء من عرب واجانب امثال عبد القادر الجرجاني، والصمندي، واليازجي والجورداني وكاظم الدرصلي وغلادستون واللورد كرزون وهوكنز والسر وليم هيوكس والدكتور سرليمان من اشهر رجال المباحث الجنائية، قمت بجمعها قبل سنتين عن المجلات والجرائد، وتقارير رجال الطب وشركات التأمين على الحياة وغرضي الوحيد من جمعها ونشرها في الجريدة حتى تعرف الناس اضرارها فتتجنبها، وياحبذا لوتقوم جمعية منع المسكرات بمصر او دار الهلال المشهورة بتشجيع الادباء والكتاب بطبع هذه الاقوال على نفقتها وتذيعها على الناس لكي تعرف اضرارها ونتائجها

(١) لاتشرب المسكر فان عاجلته غرامة، وعاقبته ندامة (الجرجاني)

(٢) لوكان العقل يشترى لتغالى الناس في ثمنه، فالعجب ممن يشتري بماله الخمر ليفسده (الحسن)

(٣) لايدخل الجنة مدمن خمر. (حديث)

(٤) إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (القرآن الكريم)

(٥) اذا ذكرت الحروب ونكبات الاوبئة، ومصائب المجاعات فهي اقل بطشاً وفتكاً وطأة، وهولا مما يصيب البلاد من بلاء المسكرات. (غلادستون)

(٦) إن المسكر في جسم الامة ضربة يخشى أن تتأصل فيعز استئصالها على الاجيال ويخشى ان تورث الامة الفقر والاجرام والتعاسة، والوبال. (اللورد كرزون)

(٧) إن كل يوم احياه يقربني الى لمس الحقيقة. ان المخدرات والخمور هي اصل جميع الجرائم والشرور. (القاضي هوكنس)

(٨) لا ارى شيئاً أضر على احداث المفاسد والشرور بجميع انواعها وسائر طرقها، ولا اكون مغاليا اذا قلت ان ٧٠ في المائة من حوادث السرقات في اسكتلندا يأتيها اناس وهم في حالة السكر او حالة الشرب. (الضابط مكبيردى)

(٩) مامن شيء يضر بالرجال ويقضي على نجاح الاعمال مثل تفشي داء الخمر والمسكر بين العمال. (السر توماس)

(١٠) ان المنفعة التي يرتجيها اي عامل من شرب الخمر سواء اكان مشتغلا بأعمال بدنية اواعمال عقلية. انما هي منفعة وهمية خيالية (اللورد داوس)

ابو خليل

التأهب للحرب في الشرق القريب

روت الصحف اليونانية ان الجنرال كونديلس وزير حربية حكومة اليونان زار مدينة انقرة زيارة رسمية وقد قابله فيها رئيس الوزارة ورئيس الجمهورية الغازي مصطفى كمال باشا نفسه. وهذه الزيارة اثارت ضجة في صحف البلدين نرى من الواجب اقتطاف بعض ما كتب من هذا القبيل

اليونان وتركيا

قالت جريدة جمهوريت: كانت مصلحة السياسيين الاجانب موقوفة على القرارات التي ستتخذ في انقرة ويؤكد هؤلاء ان المفاوضات التي جرت تناولت موضوع عقد معاهدة سرية بين جميع البلدان التي وقعت على الميثاق البلقاني ويذكرون ايضا ان موضوع الدفاع البحري عن الممالك البلقانية سوف يبحث في انقرة. وقد بدأت المحادثات التمهيدية منذ سنة تقريبا وبدأت تركيا تنشيء العمارات البحرية على قاعدة الاتفاقات الجارية. وقد اوصت على بناء غواصتين كما ان اليونان اوصت على قطعتين من مضادات الطوربيد وهي لا تخفي رغبتها بالحصول على عدد من الغواصات الجديدة ومن المنتظر ان توصي يوغوسلافيا ورومانيا من ناحيتها على عمارات وبوارج حربية. ومهما كان الامر فان الاتفاق التركي اليوناني هو نقطة التواصل البلقاني.

التأهبات الايطالية

وكتبت جريدة «انيكزارتتوس» التي تصدر في اثينا كلمة عن التأهبات الحربية الايطالية قالت. تبدي الدوائر الحكومية في انقرة قلقها من التأهبات الحربية الايطالية الاخيرة وتعتقد ان هذه الحكومة تقوم بمؤامرة واسعة النطاق في جزر الدوديكانيز اذ انه ليس لها غايات اقتصادية معروفة فيها وكل اهدافها هناك سياسية محضة واستعمارية من الدرجة الاولى وهي تريد ان تستعين بهذه الجزر وتجعلها قاعدة لاعمالها في الشرق في حالة وقوع نزاع مسلح، وجزر الدوديكانيز واسطة من الوسائط لتحقيق احلام السنيور موسوليني وخطوة واسعة في سبيل تكوين الامبراطورية الرومانية. وهنالك جزيرتان تهتم لها ايطاليا بالدرجة الاولى هما ليروس ورودس الاولى كقاعدة مركزية للتسلح وميناء بحري وجوي والثانية لوقوعها في طريق الشرق وامكان جعلها مستودعا لحشد الجند فيها الى ان يتم توجيهها نهائيا الى الجهة المقصودة.

رشدي بك متفائل

ونشرت جريدة «اليفيكون مللون» التي تصدر في اثينا كلمة تحت هذا العنوان جاء فيها قولها: اكد توفيق رشدي بك وزير خارجية حكومة تركيا انه لا يرى اقل ظل الخطر من ايطاليا على دولته اولا لانه يوجد اتفاق ايطالي تركي ثانيا لان انزال القوات العسكرية في الشواطيء التركية من شأنها ان تمنى بالفشل التام لان تركيا باستطاعتها في اربعة ايام تعبئة ثلاثمائة الف جندي وتجمع مليونا من الجنود في عشرين يوما مع تسليحهم بكامل المعدات الحربية

انقرة تريد الحرب

ويؤخذ مما كتبته جريدة انكزارتتوس التي تصدر في اثينا ان انقرة نفسها تتأهب للحرب بدليل ما كتبته بهذا المعنى قالت: عند ما رجع المسيو هريو من موسكو قال اذا كانت فرنسا لاتزال متمسكة بتقاليدها الثورية فان من واجبها الاتفاق مع روسيا ضد الروح الجندية البروسية ويتراءى لنا اننا لسنا بعيدين عن تحقيق مثل هذه الخطة واكبر دليل عليها: اتحاد الديموقراطيات ضد الروح الفاشيستية. زيارة كل من افتيش كونديلس وفورشيلوف لمدينة انقرة فيما يتعلق بالميثاق البلقاني الذي اتحدت تركيا واليونان بواسطته مع دول الاتفاق الصغير وعلى هذا يصح القول بان هناك كتلة قوية على وشك التكوين والتنظيم قاعدتها فرنسا وروسيا مع بلدان الاتفاق الصغير ودول الميثاق البلقاني. وتوجد من الناحية الثانية اتحاد الدكتاتوريات وعلى راسها المانيا وايطاليا اللتان بدأتا بتصفية خلافاتهما وجمع البلدان الفاشستية او نصف الفاشيستية حواليها وهذا الاتحاد الاخير تؤيده حكومة اليابان فاذا كان ذلك على هذا الشكل فلاشك ان انكلترا واميركا ستكونان من صف المعادين الفاشيستية، وهناك اسباب اخرى تحمل انكلترا على معاداة ايطاليا اهمها مطامعها الظاهرة في شواطيء الخليج العربي وسواحل افريقيا وستكون الحرب القادمة التي نعتقد انها غير بعيدة حربا عالمية منذ مطلعها

حول النازية

كان لاهتمام مجلس النواب البريطاني بما سمي الحركة النازية في فلسطين وتأليف جمعيات عربية نازية موضع دهشة واستغراب، اذ ان الذي اثار هذه المسألة نائب اشتهر بعمالاته للصهيونية ومناهرته لها على طول الخط.

والغريب في سؤال النائب قوله ان صحفا عربية في فلسطين تتلقى اعانات مالية من المانيا

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلمية. مكتبة فلسطين الجديدة. مكتبة العرب.

سورية الشمالية

هوة الاستعمار ومخاطرها الجمة

معركة على الحدود السورية التركية ـ بلاغ عن رحلة الشباب
سكة حديد فلسطين ـ ملاحظات ايطالية عن استعمار لبنان

دمشق — لمراسل الدفاع الخاص
الى الرجولة الحقة الهازئة بطوارىء الاستعمار . الى اولئك المساعير الشم الانوف ، اغرودة الامل الطامع ، وعنوان النشاط الدافق . الى قصيدة الحياة الجبارة الى شباب ما وراء الاردن . والى تلك الجحافل العربية الضاربة في اصقاع البادية من ابواب جيزة حتى رم وحسماء جنوباً) ووادي السرحان والطبيق (شرقاً) ، اتقدم بهذه الكلمة :

أجل : الى هؤلاء الغطاريف ، اخواننا بالعروبة والالم ، اليهم فقط اقول :

لقد شهدتم بالامس القريب ، هبوب عواصف الاضطهاد ، كيف بدت مكشرة الانياب ، مكفهرة الوجه ، عصفت باقوام (الحوارث) فمزقتهم ايدي سبأ ، وذهبوا اباديد

انه الجشع الصهيوني ، عصفت زوابعه في اجواء الوطن الاقدس ، فسقطت منها رؤوس عربية عدة الى الحضيض ، وهي لقبل أن تصاب بقبيح الاستعمار جد متينة ، منيعة ، عصفت بالكرام من الرجال العربية ، فتشردوا ، وتلك اكثريتهم تشق الارض باذرع مرتعشات تحت اثقال المعاول ، وبظهور منحنية تحت عوامل الارهاق المميت ، ابتغاء الحصول على العيش ، وهيهات ان تطوله ؟!

حملت (الدفاع) الغراء الى سوريا الشمالية نذير الخطر الداهم الذي سردته اللجنة التنفيذية الى الشعب الاردني النبيل ، فعلمنا ، ونحن حفنة من المخاليق قذفتنا العبودية فى كهوف الاستعمار المزدحمة باشباح المطامع الاجنبية . أن الساعة رهيبة ، وقد اصم المستعمر آذانه عن انتفاضة ارواحنا المنطفئة ، وعويل اليأس الصارخ في اضالعنا المتوجعة . ونحن ان كنا نستغيث ، فمن الم لا حد له ، ونحن ان كنا ننتفض ، فمن صرعة جبارة رائعة ، فعليكم ان تركعوا على تربة الاباء والاجداد ، تحتضنونها ذائدين عنها كل بلية عفراء ، ومصيبة دهماء ، والعاقبة اشد هولا مما تتصورون !

ايها القائمون بالامر في فلسطين الشهيدة

أن سياسة تقوم على تجريد العربي الانسان الوديع من ارضه ، تقوم على مصلحة دخيلة وغرض احمق تقوم على التحيز والارهاق ، لا تعيش بقدر ما تعمونها القوة ، وتحرسها السيف والمدفع . فاذا اردتم تربة خصبة تتغذى وتسوفيها بذور الانسانية ، واخيراً اذا ما اردتم بحراً لا صواعق فيه ولا زوابع ، تمخره سفينة الانسانية ، واخيراً اذا اردتم جواً تطوف فيه طائرات الطمأنينة ، تحتم عليكم ان لا تكونوا في هذه البلاد لقوم بني صهيون ، بل للعرب الذين شدوا ازركم ايام كانت قنابل هندنبورغ تهدم امنع معاقلكم ، ورصاص لودندورف يحصد زهرة شبابكم في ميادين القتال ، بل تحتم عليكم ان تشدوا اجنحة الحمائم المتكسرة ، لا ان تشدوا اجنحة غربان سوداء ، لم تستطع حمل مضارها اقوى واجبر امم الارض طرا

واذا ابيتم الا أن تستمروا في مآتم عليه ، فان مهمتكم في هذه البلاد قد انتهت ، والدهر قلب ، والله اقوى من الجميع .

الشغب على الحفار

في دمشق عناصر رجعية لئيمة ، فهي ابداً تنعق ليل نهار ، تريد الاستيلاء على كل وظيفة في البلد ، لا تدخر وسعاً في سبيل الوصول الى الى مبتغاها ، أن تتعرض لكرام الناس .

لقد كان الوطني الكبير لطفي بك الحفار اكبر منة وفضل في سبيل تحقيق مشروع ماء الفيجة ، وكان ولما يزال من العاملين في سبيل تحسين هذا المشروع بما اوتي من جهد ، ولانقاذه من الديون المتراكمة عليه ، ومنذ سنة ونيف اخذت تلك العناصر الرجعية المتفسخة تذيع المناشير ، وتعقد الاجتماعات (الوهمية) ضد الاستاذ الحفار زاعمة ان ما يتقاضاه من راتب هو كثير جداً ، مع ان الاعمال التي يقوم بها يعجز عن القيام بها اشد الناس اقتداراً بالامور

ورغم تلك المحاولات الفاشلة التي احاطت بعناصر الخسة فقد برزوا مجدداً للميدان ، واخذوا يشنون الغارة على الهيئة الادارية طالبين حلها ليعيدوا امين الاستاذ الحفار مطلبهم السابق ، يشجعهم على حملاتهم بعض الاشخاص الحكوميين

الا لتتق ابواق الرجعية والاستعمار ان السيد الحفار امنع جانباً من ان تطاله الشهوات الشخصية ، فلتزوي في مخابئها ، والتعرب عن منازلة رجال الوطن ، فذلك خير لها وابقى

معركة على الحدود

في انباء حلب : ان معركة كبيرة وقعت على الحدود السورية — التركية ، بين عصابة من المهربين يرأسها شخص يدعى مصطفى آغا الكردي وبين قوات الحدود التركية ، اسفرت عن قتل خمسة اشخاص من افراد العصابة وتوقيف الاخرين ومصادرة ٢٣١ كيلو بضائع مهربة من الرسوم الجمركية و ٢٨٠ كيلو بضائع مهربة من رسوم البترول

بلاغ ايراني

اذاع سعادة قنصل دولة ايران البلاغ التالي .

ان القنصلية الايرانية العامة في بيروت ، لاجل وضع حد للاخبار المختلفة التي تذيعها مصادر غير اكيدة حول رحلة صاحب الجلالة امبراطور ايران تحيط العموم علماً بما يأتي :

بناء على قبول صاحب الجلالة الامبراطورية شاهنشاه ايران الدعوة الخطية التي تلقاها من فخامة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية فقد قرر جلالته ان يقوم بهذه الزيارة الرسمية الى تركيا في ١٠ حزيران ٧٣١ ولا تستمر هذه الزيارة اكثر من ثمانيه عشر يوماً .

مندوبنا الجديد

صدر قرار المفوض السامي بتعيين مسيو لاناستر ، المندوب المعاون في حلب ، مندوباً في دمشق

الديار المصرية

ابن السعود في نظر علوبة باشا

فائدة المؤتمر الاسلامي ورسالته ـ اسلحة الحجاز واليمن
اصطدام سيارة الخديوى في جنيف ـ زوابع تقطع مواصلات التلفون

ظفر مندوب الكوكب بحديث قيم من الاستاذ محمد علي علوبة باشا عن مهمة وفد السلام ولما استطرد الى الحديث عن ابن السعود وطرائق تسليح جيشه وما لديه من طيارات وسيارات وما لدى الامام يحيى من قوات نظامية ادلى سعادته للمندوب بما يأتي :

— اراكم تطرون الملك ابن السعود اطراء كثيراً فهل تذكرون لنا شيئاً عنه

— لم تدخل بلاط الملك تعقيدات المدنية ، وهو جندي اوجد ملكه من العدم ، اذ كان فرداً لا يحيطه الا اربعين رجلا ، لقي الويل والتشريد ، ولكنه ثابر وصابر حتى فاز بهذا الملك الواسع ، فاز به بنفسه ولم يرثه عن احد . وكان ابوه عائشاً ايام فتح الحجاز (توفي عام ١٩٢٦) وقد جاء الى مكة للحج ، فلم يزد عبد العزيز عن ان يكون في حضرته كخادم يجلس في اقصى القاعة ، وكانت تأتيه اوراق الدولة لامضائها فكان يبعثها الى والده ليوقعها مع انه هو الملك والطابع البدوي ظاهر لديه في كل شيء . وغيرته الدينية بارزة .. وكثيراً ما كان يقول انه ليس الا جنديا عربيا مسلما يدافع عن الدين وعن العرب . ومع هذا فليس جامداً أو لكنه يأبى التقليد الاوروبي الاعمى ، ويشير بأخذ مقدار من علوم العرب لا يفسد الطبيعة العربية ويمسخها والعرب يحبونه كوالد ، ويخافونه كذلك

فائدة المؤتمر

— ماذا كان اثر هذه الوساطة في معنوية المؤتمر الاسلامي ؟

— لا شك اظهرت التضامن في أسمى معانيه واوضح قوته . . وابانت عن تأثير الرأي العام في اخطر المسائل ونجاحنا في هذه المهمة يزيد اليقين في ان المؤتمر الاسلامي له رسالة من اقدس الرسالات للعالم الاسلامي وتأييده ومعاونته واجب على كل فرد

القوات الحربية

— ما هو عدد القوات الحربية ؟

— كنا بعيدين عن مركز الحرب وانما المعلومات التي اتصلت بنا ترجح ان قوة السعوديين في منطقة القتال نحو ٢٥،٠٠٠ مقاتل ، وهناك قبائل تناصر المملكة السعودية ، وقد جندت من بينها ١٥،٠٠٠ مقاتل فتكون عدة الجيش اربعين الفاً . وقد اشيع ان قوة الامام في مثل هذا العدد ، ويقول بعضهم انها اقل ولكن لا يمكن الجزم بشيء في هذا الصدد

الاسلحة « وقف »

— بماذا يسلح جنود الفريقين ؟

— عند السعوديين مدافع ورشاشات ولديهم بنادق حديثة الطراز ، وبنادق قصيرة (طبنجات) واغلبها من مصانع المانية وقد كتب عليها بالعربية كلمة « وقف » ثم اسم الملك ابن السعود وربما اعطت هذه الكتابة الاسلحة شيئاً من التقديس

وقد سمعنا ان الجيش اليمني جيش نظامي على الطريقة التركية ، وفيه النداءات والتقسيمات التركية ، اما جيش المملكة السعودية ففيه الطبجية على النظام المعروف ، اما البيادة فقتالهم على الطريقة العربية اذ يتهافتون على الحرب بالشهامة المعروفة ويظهر انهم قوم لا يهابون الموت وهم على جانب عظيم من تضحية النفس حماية للادهم

الطيارات والسيارات

— سمعنا انه لدى ابن السعود عشر طيارات ومئات من السيارات فهل هذا صحيح ؟

— سمعنا نحن أيضا بوجود الطيارات ولكن بعدد اقل من عشرة ، ولم نتحقق من هذا لبعد منطقة القتال عنا . اما السيارات فلدى الجيش السعودي عدد كبير منها

اصطدام سيارة الخديوي

كانت الاهرام قد نشرت حادث اصطدام وقع في جنيف بين سيارة سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا ودراجة موتوسيكل وعلى اثر ذيوع ذلك ابرق عبدالله بك البشري سكرتير سموه الخاص من القاهرة يستعلم عن صحة الحادث فورد عليه من الخديوي التلغراف التالي .

« اشكركم على حسن عاطفتكم . ورواية مراسل الاهرام غير صحيحة كعادته في رسالاته للاهرام على سوء قصده والحادث بسيط وهو ان راكب دراجة (موتوسيكل) التقى بسيارتنا التي كانت تسير بسرعة معتادة متوسطة وكانت الصادمة خطأ منه . وقد صرحت صحف جنيف جميعها ان الخطأ جاء من جانب راكب الموتوسيكل بسبب سرعته كما ان الطريق لم يكن مزدحما

اما سيارتنا فلم تصب بضرر يذكر وصحتنا على غاية ما يرام ، كما انه لم يكن في السيارة مساعدا السائق سوى الكابتن (فولكان) احد ضباط بحتنا (نعمة الله) وسنبعث لكم بالتفصيلات مع البريد » اهـ

زوابع

تلقت مصلحة السكك الحديدية اشارة من محطة « الخطارة » تفيد ان ١٧ اعمدة معدة لاسلاك التلفون اقتلعت من مكانها بسبب شدة الزوابع أول امس . وقد تعطلت المواصلات التلفونية لهذا السبب زهاء الربع الساعة .

بين المفوضية وسكة حديد فلسطين

عارضت المفوضية العليا في قضية حصر الركاب القادمين من القطر المصري (بسكك حديد فلسطين) باحدى شركات النقل الفلسطينية ، هذه البدعة التي خلقتها ادارة سكك حديد فلسطين للاستئثار بالاستفادة المادية . اما حجة المفوضية في معارضتها ، هي الدفاع عن حقوق سوريا ولبنان ، وان الواجب يقضي بان تكون السيارات حرة ليستفيد منها الجميع

سيدة الجو في الحرب المقبلة

كيف هزئت المانيا بمعاهدة فرساي

« ترجمة الدفاع »

دائماً تستعد !

كتب المسيو هنري بيدو الكاتب الافرنسي المعروف تحت عنوان « هتلر يتسلح » سلسلة ابحاث عرض فيها الى اظهار موقف المانيا تجاه مؤتمر فرساي والطريقة التي اتبعتها في انقاذ عناصر جيشها السابق بخلق تشكيلات متنوعة كقوات الهجوم الهتلرية ، والريخوهر ، والجندرمة ، وتطوع الاحداث في الجندية والجمعيات الرياضية ، ونشر روح الجندية بين طلبة المدارس وعمال المصانع . ثم تحدث عن الذخائر والاعتاد الحربية المخزونة لدى هذه الحكومة في المستودعات . والمواد الاولية ، والمصادر الصناعية ، والصناعة الكيماوية ، الى ان تطرق في آخر مقال له الى موضوع الطيران الالماني واخطاره على الانسانية . وقد رأينا ان نقتبس عن هذا المقال بعض المعلومات قال الكاتب :

لصيانة الشرف

لقد حرم مؤتمر فرساي على المانيا ان تضم الى جيشها اسرابا من الطيارات ولاشك ان تحظيره هذا قد قيد تلك الحكومة وسمل به عينها . وكتب الجنرال فون هوبر في مؤلفه المسمى « المانيا وحرب الهواء » فصولا طيبة عدد فيها مزايا الطيارين الالمان ، وما اظهروه من بطولة ، وما لعبوه من ادوار جدية في الحرب العامة ، ومن جملة ما قاله بهذا المعنى : « اراد العدو ان يقيدنا ويوثق ايدينا ويمنعنا عن اتيان اي عمل في البر والجو . اما سراب طياراتنا الجوية فقد قضى عليها نهائياً من شدة الخوف والخشية واذا كانت الفأس قد وضعت على اصل الشجرة فان جذورها لا تزال في الارض حية تنمو وتغذي الشجرة وتنعم عليها بالنماء الى يأتي يوم تصبح فيه باسقة ممتدة الفروع مرتفعة الى السماء . في ذلك الحين تبعث القوات الجوية الالمانية لصيانة شرف وحياة الشعب الالماني جميعه . »

قيود « فرساي »

وقد ترجم الجنرال كاستلنو كتاب الجنرال فون هوبر الى اللغة الفرنسية وذكر في مقدمة هذا الكتاب منذ عشر سنوات ان المانيا فقدت طيرانها العسكري ، وان طيرانها المدني قيد بقيود معاهدة فرساي حتى انه اصبح على جانب عظيم من التلاشي . وكل ما في الامر ان هناك اتجاها بطيئاً نحو انشاء الطيرات بصورة سرية . ويمكن القول ان الطيران الالماني شاد حركته الآن مع العلم انه تلك كل ما يلزمه لاستئناف عمله من يوم الى آخر وتجرد سقوط قيود مؤتمر فرساي .

لتهيئة الانتقام !

بدأت نهضة الطيران المدني الالماني حوالى سنة ١٩٢٣ وعكف جونكرس ودورنييه في مصنعيهما على بناء طيارات تجارية كبيرة خاصة بالنقل وكانت كلها مبنية من المعدن الخالص وبقيت تتدرج في هذا السبيل الى ان اصبحت برلين عاصمة الطيران المدني في العالم كله وملتقى معظم الخطوط الجوية . وهذا ما جعل المانيا تحلم بالعودة الى ميدان الهواء واحراز قصب السبق فيه . ولم تكن الجهود التي بذلوها في هذا القبيل عبارة عن انتقام عسكري كما يتبادر الى الذهن لاول وهلة بل واسطة لتهيئة مثل هذا الانتقام .

الطيران في الحرب

تتحدث المقامات الجوية عن الدور الذي تلعبه الطيارات في حرب المستقبل ومكانتها العسكرية والفنية وتؤكد انها اصبحت سلاحاً ماضياً . لقد كانت حرب الطيارات سنة ١٩١٨ عبارة عن مناوشات بسيطة بين سربين من الطيارات تنتهي غالباً بانهزام احد السربين او ضياع معظم الطيارين اذا بقوا في الميدان . ولم تكن الحكومات تفكر بالادوار التي يمكن ان يلعبها الطيران في مهاجمة المدن وتأثير مثل تلك المهاجمات على الجيش المحارب في الجبهة . أنذكر جيداً ان الطيارات الالمانية سنة ١٩١٨ القت على باريس ثلاثة وعشرين الف كيلو من القنابل والمفرقعات ، ولكنها لم تؤثر في شيء على معنويات الجيش ولا على سير الاعمال الحربية .

ليل نهار !

اما اليوم فان مزايا الهجوم الجوي ، وارتقاء سلاح الدفاع الهوائي وغير ذلك من الوسائل الفنية ، من شأنها ان تزيد مخاوفنا وتؤيد ما كان يقال عن هول الحروب الجوية وما يتوقع منها في المستقبل .

لنرجع الى موضوعنا . ما الذي تعمله المانيا اليوم لكي تحرز التفوق العسكري في الجو ؟ المهمة الاولى التي تقوم بها اليوم هي الحصول على اكبر عدد من الطيرات المدنية . والحكومة والشعب متفقان من هذا القبيل . وفي حالة حدوث التعبئة العامة تستطيع الحكومة ان تضع يدها على هذه الطيرات ، وتستولي على مصانعها وتعكف على اخراج طيرات عظيمة الشأن فالحكومة الالمانية تساعد اليوم مصانع جونكرس ، دوورنييه ، هنكل ، وفوك وولف وغيرها

ويؤخذ مما كتبته جريدة « برلنير تاجبلاط » في تاريخ ٢ تموز سنة ١٩٣٣ ان مجموع الاعانة التي قدمتها الحكومة لمصانع الطيارات بلغت ثمانية وستين مليون مارك اي ما يعادل (٤١٠) ملايين فرنك . وقد رجعت مصانع جوتا الشهيرة تشتغل الطيارات بعد ان توقفت زمناً طويلا . وبدأت مصانع الاسلحة المختلفة تنشيء فروعاً لصنع الطيارات لديها مثل مصنع لوفت واخت ومصنع هنشل في برلين . كما ان مصنع السيارات المعروف باسم (ديكاو) عدل عن صنع السيارات وانصرف بكليته لصنع الطيارات . وقد انشيء مصنع للطيارات في برلين لصاحبه « بوكر » وقد كان صاحبه طياراً بحرياً مشهوراً اثناء الحرب العامة ولما وضعت الحرب اوزارها سافر الى السويد وانشأ معمله فيها وها هو اليوم ينقله الى برلين .

العمل السريع

ويؤخذ مما صرح به مدير مصانع « لوفتانسا » المسيو فرونسكي ان الجمهور الالماني يظهر اهتماما فائقا بالطيران وقد تضاعف اهتمامه واقباله على الطيران في عهد هتلر .

وفي اواخر اذار سنة ١٩٣٣ انضمت جمعيات الطيران الالمانية الى بعضها وشكلت هيئة موحدة تعاونية مؤلفة من : جمعية الرياضة الهوائية (نادي الطيران) وجمعية روهان روسيتن ، والاتحاد الالماني للنقل الجوي . وكلها تحت ادارة وزير الطيران ووزير الريخوهر وجعلت علائقها وثيقة مع الجيش والبوليس وقوات الهجوم وما كاد المستشار هتلر يتولى الحكم حتى بدأ باحداث التغييرات العديدة وحول القسم الجوي في وزارة المواصلات الى كومسيرية مستقلة جعل على رأسها هرمان غورنج وبعد ثلاثة شهور حولها الى وزارة طيران وقوبلت في المانيا بمنتهى الارتياح .

انقلاب هائل !

ووزارة الطيران الالمانية منقسمة الى عدة اقسام : النقل ، السياسة ، الصناعة ، الفن التكنيكي ، الابحاث . الرياضة والتدريب ، الحماية الجوية .

وهنالك اقسام سرية يديرها الماجور فيمر . ومن جملتها قسم يهتم ببناء الطيارات يرأسه المهندس نيقولاوس . وفي هذا القسم مكتبان . المكتب الاول يديره المهندسان لوخت وهرتل . وهو يعني في موضوع تحويل صناعة الطيارات الى صناعة عسكرية عند الحاجة . وفحص المشاريع التي تقدم من هذا القبيل . والمكتب الثاني يديره اليوتنان ساشس ويساعده المهندس ماهنك الاختصاصي بهندسة الالات والمحركات . والقسم الثاني خاص بصناعة القنابل والمفرقعات . والثالث خاص بتسليح الطيارات على العموم بالمترا ليوزات بادارة المهندس ميكس . والثاني خاص بالغازات يديره المهندس فولكروهو يهتم بصورة خاصة بموضوع الهجوم الجوي بالغازات الخانقة . والمكاتب الثلاثة الباقية تعني بالات الراديو والتصوير وغير ذلك . والقسم الثالث السري يديره المهندس ماسيف باخ ويعنى بتجربة المخترعات .

خالد

«سيف الله المسلول»

أصليل سيفك ذا الذي تحنو له
قلل الجبال وراسخ الاطواد
أم ذا زئيرك يا غضنفر قد دوى
أم ذا صهيل سوابق وجياد
لله سيف الحق صارم خالد
ان سل بين كتائب الآساد
صدم الكتائب بالكتائب وانبرى
ليثا تحيط به فوارس اعاد
ارخوا الى الخيل الاعنة فاستوت
بيض الاسنة في حشا الاوغاد
وسيوفهم نشوى تميد على الطلى
فتقضمها وتعود للاغماد
وخوذهم محمرة حدقاتها
فكأنها جمر بلا ايقاد
وجباههم كالصبح يشرق نورها
طي الخبار وزندهم كزناد
يالعروبة كم حوت من فارس
بر أبي ثائر جلاد
هوت الممالك دونهم وتقوضت
أسس الظلامة واستقل البادي
وتناثرت راياتهم محمرة
مخضرة مبيضة بسواد

***

قل للشباب الثائر الوقاد
أوطانكم تدعوكم لجهاد
فبنو الفرنج طغوا بغوا وتجبروا
فالى م نرضى ذلة استعباد
اوصانكم لكم وانتم أهلها
فابقوا لها واحموا ثرى الاجداد
ودعوا المذلة للجبان وقدموا
مهجا تقوم بصرحها المتآكد
لا تقنطوا فبلادكم قد عزت
قدما وجابهت الزمان العادي
سيف العدالة لم يزل خلفا لنا
والعزم والايمان لابن العاد

جنين — برهان الدين العبوشي

ملك الصحارى

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

جنود ابن السعود اشداء صابرون. اهابها وهم نيام. اما جنود الامام وان كانوا لا يقباينون كثيراً عن هؤلاء فى الامنات الا انهم في المراعس المتمسكين باراضيهم المدافعين عنها حتى اخر نقطة من دمهم.

واذا قدر لليمن ان تتلاشى فالذي يبقى من حرية الاستقلال فى جزيرة العرب ؟ ان تكون هناك حرية لانعمان وحضرموت من الممالك الصغرى الضعيفة تفصلهما عن العالم الصحاري القاحلة ثم هل تظل افرنسا مكتوفة الايدي امام الوحدة السياسية فى شبه الجزيرة. وما الذي نتظره في اعادة رفع علمنا فى الشيخ سعيد عند مدخل خليج باب المندب بعد ان احتل الامام هذه الارض التي ملكتها فرنسا من قبل ؟

الجزيرة المعذبة بحكامهم

اسراب الطيارات فوق القرى

موسوليني في رودس

قالت جريدة « هاأور » العبرية:

تعتبر جزيرة رودس اكبر جزر البحر الابيض المتوسط الاثني عشرة، وقد دخلت هذه الجزيرة تحت حماية ايطاليا بعد الحرب التركية — الايطالية عام ١٩١٢ وساءت حالتها جدا بعدما اصبح موسوليني دكتاتوراً استعمارياً شديد الضغط على الحريات، محباً الاستعباد

ومنذ اسابيع شبت ثورات هناك

في جزر كاستليورستير وسيمي

طيارة تهاجم قرية

وفى انتخاب رئيس القرية (سالامي) في الجزيرة، تدخلت الحكومة الفاشستية وجعلت ترغم الاهالي على انتخاب فاشستي شيخاً لهذه القرية، فاجتمع اكثر من الف شخص واحتجوا على ذلك بشدة فهجم عليهم مئة شخص من الفاشست المسلحين ودارت بين الفريقين معركة اضطرت الجنود الفاشستية بعدها على التقهقر الى العاصمة

وبعد ساعة واحدة جاء جند آخرون مسلحون فهاجموا الاهالي العزل من السلاح بفظاعة وقسوة وشراسة، فدافع هؤلاء عن انفسهم بالعصي والحجارة وقتل الجند منهم عشرة فلاحين وامتلأت السجون بباقي الثوار كما امتلأت المستشفيات بالجرحى منهم

وفي الوقت نفسه جاءت بارجة حربية نازلت الى البر فرقة عسكرية وجاءت طيارات فهاجمت الامنين من الاهالي من الجو، وعندذلك ترك اهالي القرى المجاورة مساكنهم واعتلوا الجبال لئلا تهدم الطيارات المساكن على رؤوس من فيها

ومنعت الحكومة الايطالية تسرب اخبار الجزيرة الى الخارج، ولكنها هي اذاعت برقية بسيطة جاء فيها ان « شجارا » وقع تدخلت الحكومة في قمه فجرح (٣) من الفلاحين !

ولم تجرؤ على ذكر تفاصيل هذه المأساة الا جريدة انكليزية هي « المانشستر غارديان » ..

أخبار محلية

حول انتخابات البلدية

تهيء اللجنة الانتخابية في يافا اوراق الاقتراع والترشيح ومن المنتظر ان تعين الحكومة فى الاسبوعين القادمين موعد الترشيح ثم يتلوه الانتخاب. وقد بلغ عدد الناخبين في بلدية يافا خمسة الاف ناخب موزعين على احدى عشرة منطقة. وتقدم الى اللجنة الانتخابية ضمن المدة التي اعدت لتقديم الطلبات والاعتراضات حسب نصوص القانون، سبعة وتسعون طلبا من اليهود وخمسة طلبات من المسلمين وطلبان من المسيحيين، وكانت جميعها من اشخاص لم ترد اسماؤهم في سجل الناخبين. فقبلت اللجنة طلبات المسلمين والمسيحيين وخمسين طلبا من اليهود وردت الباقي. وكانت اكثر طلبات اليهود مقدمة من اليمين في المنطقة الانتخابية الاولى

ويدور على الالسن ان الذين يرغبون في ترشيح انفسهم لمقاعد البلدية هم: عاصم بك السعيد رئيس مجلسها البلدي والسادة هم: حسين شهاب الدين حمدي النابلسي، عبد الله متري، الياس سالم برتقش، وديع الخوري، حسن الدرهلي، درويش ابو العافية، يوسف الدجاني، عبد الرؤوف البيطار

ومن المأمول ان يتفق جميع الراغبين في مقاعد البلدية على التزكية في الانتخاب حرصاً على مصلحة البلد وذلك بجعل عدد المرشحين موازيا لعدد المقاعد الاحد عشر في البلدية

حول رسوم البلدية

كانت بلدية يافا تتقاضى الى امد قريب رسوما بمعدل ثمانية بالمائة على الدور وعشرة بالمائة على المكاتب والمخازن. وقد رأت ان توحد الرسم وتجعله كله عشرة بالمائة يدفعه المستأجر اما المؤجر فيدفع لها رسما سنوياً آخر قدره اثنان بالمائة

مشروع الاقنية

اتفقت بلديتا يافا وتل ابيب على انشاء مشروع اقنية فى شارع سلمة وعمل مصب او مخرج للمياه الى البحر عن طريق البصة

نفي اعتداء

نشرت صحيفة محلية ان الجاويش السيد هاشم الضعيف قد اعتدى بالضرب على يوسف صوالح ماسح الاحذية وقد فهمنا ان هذا الجاويش النشيط من الذين لا يؤذون احداً وهو حريص على تأدية وظيفته ضمن حدود النظام اما ماسح الاحذية المذكور فتهم بعرقلة السير وامتناعه عن اعطاء اسمه للبوليس لذلك سيق امس الى المحكمة وتأجلت قضيته الى يوم الخميس القادم.

حكم عادل

نظر القاضي البريطاني صباح امس فى القضية المقدمة اليه من البوليس ضد امرأة متهمة بفتح بيت للدعارة فى البلد القديمة.

وقد ثبتت التهمة وحكم عليها القاضي بدفع غرامة اربعين جنيها واغلاق محلها

البلدية تقيم الدعوى

على السيد تادرس

علمنا ان بلدية يافا اقامت الدعوى على السيد خليل تادرس مستأجر كراج الشهداء «كراج الساعة سابقاً» لانه ثبت لها تنازله عن عقد الايجار الذي يحمله الى اشخاص من اليهود والفقرة الاولى من هذا العقد صريحة وهذا هو نصها الحرفي:

« مشروط على المستأجر ان يسلم المحل حين انتهاء مدة استئجاره مثلما استلمه ولا يجوز له تسليمه لمستأجر اخر بدون اخذ موافقة البلدية خطياً واذا تأخر عن تسليمه يدفع عن كل يوم نصف جنيه

وعلمنا انه سيتقدم للشهادة امام المحكمة على السيد خليل تادرس بعض السواقين العرب الذين اطلعوا بانفسهم على العقد بينه وبين اليهود ولدى ثبوت ذلك للمحكمة تسترجع البلدية الكراج وتشغله هى بنفسها

تصريح

احد رؤساء البحارة

اتصل محرر الدفاع المحلي باحد رؤساء البحارة المنتظمين فى سلك جمعية البحارة واستفسر منه عن صحة الخلاف الناشيء في الميناء بينهم وبين العمال الذين يشتغلون في المواعين والبواخر فقال له ان الامور سائرة فى الميناء على احسن ما يرام وان جمعيتهم المسجلة لدى مسجل الشركات التعاونية تراعي مصلحة الجميع وتقسم الارباح تقسيما عادلا بشكل يحفظ حقوق الجميع. اما الذين انتظموا في جمعية الهستدروت فعددهم قليل وقد بدأوا ينفضون من حولها، وربما انتهت المشكلة فى اقرب وقت علي شكل يكفل مصلحة البحارة كلهم ويرد عادية الصهيونيين عن الميناء العربي

وهو يرى ان المسألة اصبحت لا تحتاج الى كبير عناء وان لا لزوم لاشغال الهيئات الوطنية بحلها بعد ان تمهد السبيل

وقد طلب المذكور منا ان نلفت نظر الحكومة الى ضرورة ايجاد اماكن يربطون فيها مواعينهم على الشاطئ وان تكف شر اليهود عنهم في نهر العوجا فانهم لا يزالون يحلون وثاق مواعينهم هناك فيطوح بها النهر ويخرجها على ضفتيه.

يخيفهم بعث الشباب العربي

حول رسالة هتلر الى شباب العرب

قالت « دافار »:

نشرت الجريدة الاستقلالية النازية « الدفاع » في عددها الصادر بتاريخ الجمعة، رسالة موجهة الى شباب العرب من الزعيم هتلر ذكرت فيها استعباد الالمان لليهود والشيوعيين، ودعت العرب الى الاتحاد والى مقاومة الاغراب وصدهم عن البلاد »

هذا مجمل ما تقوله الجريدة اليهودية. وهو عين ما قالته زميلتها « عيتون ميوحاد » التي ترجمت الرسالة. والذي يستدل من هذا الاهتمام خوف هؤلاء من نهضة يقوم بها الشباب العربي — لا الخوف من اعتناق شبابنا مذهب النازية. وانهم لا يريدون بعثا يقوم به الشباب مجددين الحركة الوطنية. اما « الدفاع » فسيظل ينشر رسائل قادة الشعوب المعاصرين، كائنة ما كانت تفاسير اليهود — ما دام يرمي الى اليقظة، والبعث من جديد

طلب فتح شارع

راجعنا عدد غير قليل من اصحاب البيوت في ارض السكسك وراء حي النزهة الى الشمال، وقالوا ان البلدية كانت قد رخصت لهم ببناء المساكن فى هذه الارض. وقد نشطت حركة البناء في مدة قليلة وقامت اكثر من عشرين عمارة، هي اليوم في حاجة كلية الى فتح شارع معبد اليها يصلها بالمدينة وذكروا انهم راجعوا المجلس البلدي بهذا الخصوص منذ ثلاثة اشهر فوعدهم بفتح الشارع فنأمل من مجلسنا البلدي تلبية طلبهم الحق واجابتهم الى رغبتهم وفتح شارع معبد الى بيوتهم لتخرج من عزلتها وتتصل ببقية احياء البلدة

بيوت القذارة

وصلتنا شكوى من سكان شارع ابي رصاص قرب الشيخ رسلان في البلد القديمة يتذمرون فيها من كثرة بيوت الدعارة هناك ويلفتون نظر البوليس والمخاتير اليها حتى تتخذ الاجراءات القانونية فى منع هذه البيوت عن المتاجرة بالاعراض ومطاردة المومسات اللواتي ينشرن الامراض الخبيثة بين الذين يترددون اليها.

طواف لجنة الشباب

اصدر مكتب لجنة الشباب الاذاعة الاتية:

في الساعة الثانية عشر من ظهر امس توجه الى قرية المسميه الكبيرة (قضاء المجدل) وفد لجنة مؤتمر الشباب وكان مؤلفا من السادة يعقوب بك الغصين ادمون بك روك، سليم بك عبد الرحمن الاستاذ صليبا عريضة، حسن افندي يانس وعبد الله افندي السمارة ومحمد علي بك الغصين وعمر افندي المصري واجتمع فى القرية بوجهائها وشيوخها وتحدث اليهم فى شأن الاراضي ووجوب الاحتفاظ بها عربية للعرب وعن البنك الزراعي ومبلغ ما تجني البلاد منه من الفوائد فتعهد الحاضرون بالاكتتاب بمبلغ مائتين وخمسين سهما وبعد ذلك عاد الوفد شاكرا للقرية صدق وطنيتها ونبل شعورها. ويسر الوفد ان يعلن بان اليهود لم يتمكنوا من التملك في هذه القرية التي تبلغ مساحتها عشرين الف دونم فيها حوالي سبعمائة دونم مشجرة برتقالا وعدد سكان القرية حوالي الفي نسمة وفيها مدرستان احداها للمعارف والثانية لاهل القرية وفيهما ثمانون تلميذاً

مكتب لجنة الشباب

تأبين فقيد الشباب فى مقر الكشافة المتجولة الاسلامية

اربعون يوما مضت على ذلك اليوم الاغبر، يوم ان قسا الموت فخطف شابا من خيرة الشباب وقصف غصنا يافعا، وانتزع روحا تطلعت الى العلاء وهي مطمئنة واثقة، ولكن شاء القدر ان يفجعنا في صديق وفي، واخ كريم، عرف بدماثة الخلق وعلو النفس، وقد كانت وفاته بغتة فاذهلت جميع اصدقائه من شباب وكهول واعقبت في نفوس اهله حسرة ولوعة.

اليوم اقام لك الاصدقاء حفلة الاربعين فجاءت برهانا صادقا على ما تكنه لك النفوس من الاعجاب الشديد بمناقبك الحميدة واعترافا بعلو همتك وخدماتك

واي برهان اصدق من ان ترى العشرات تعج بهم ساحة مقر الكشافة للاحتفال بذكراك فلم تكد تغرب شمس امس حتى غصت الساحة بالعشرات من زملاء الفقيد الغالي واصدقائه و بوجوه البلده واعيانها، نذكر منهم فضيلة الاستاذ الشيخ راغب افندى ابو السعود والاستاذ ابا الاقبال اليعقوبى، والدكتور ابراهيم بك حمامى، وممدوح بك النابلسى والسادة الافاضل:

على الدباغ، وسعيد الصباغ واحمد الكيالي، وجميل القدومي، وسعيد الدجاني وعبد الفتاح جبر. وجاء من القدس خصيصاً الاستاذ وصفي افندي العنبتاوي عن الكلية العربية وجمع كبير من زملاء الفقيد من الشباب، وحضر من آل الفقيد السادة عبد الرؤف ابو لبن، رشيد ابو لبن، حسن ابو لبن وعدد كبير من الاهل

وفي الساعة السابعة والنصف افتتحت الحفلة، بعشر من القرآن الكريم ثم ازيح الستار عن صورة الفقيد وكانت قد نصبت في صدر الساحة

ثم تليت البرقيات الواردة من اصدقاء الفقيد الذين لم تمكنهم الظروف من الحضور شخصياً وهم السادة:

حنا نقاره وكان احد خطباء الحفلة، النادى الفلسطينى، النادى الرياضى الاسلامى بحيفا، جمعية الشبان العرب باللد، احمد عبد الشافى حيفا، عبد المطلب فضه عكا، الكشافة المتجولة حيفا، سليمان الحسنى، كشاف الصحراء فى بئر السبع، صف المعلمين فى طولكرم، الدكتور ابو غنيمة عمان نادى ال عبد الهادى نابلس، و برقية من الكلية العربية بتوقيع الاستاذ المربى احمد سامح بك الخالدى الكبير

ثم تعاقب الخطباء فذكروا مناقب الفقيد وكيف كانت وفاته خسارة

فتحدث فضيله الاستاذ الامام عن نفس الفقيد وقلبه الكبير

واعقبه فضيلة الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين فألقى قصيدة بليغة كان لها اثرها، ثم قام الاستاذ سامي بك السراج رئيس تحرير الجريدة فألقى كلمة حيا فيها شهداء الامة الذين كثر عددهم وتكلم عن الفقيد كخطيب مدرة ومثقف من طراز عال وشاب مرجو الخير وحث جمهرة الشباب على الاقتداء بخلقه المتين.

ثم القى السيد سليمان ابو غوش كلمة بالنيابة عن السيد سعدي بسيسو الطالب فى جامعة باريس ثم قام الاستاذ عمر المصري فالقى كلمة بليغة بلهجة موءثرة وتكلم السيد محمد سليم ابو لبن بالنيابة عن العائلة

واختتمت الحفلة بعشر من القرآن الكريم وخرج الناس وهم يترحمون على فقيد الشباب ويسالون الله ان يلهم آله جميل الصبر والسلوان

مباراة رياضية

تجري فى حيفا في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد القادم مباراة في كرة القدم للحصول على درع مؤتمر الشباب بين فريق نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافي وبين فريق الاتحاد الادبي الحيفاوي على ملعب الاخير

ولدت فى انكلترا

فهى بريطانية الى الابد

حكمت محكمة صلح تل ابيب فى قضية يهودية اسمها استر دانون ولدت فى انكلترا ثم لما جاءت الى فلسطين تزوجها يهودى فلسطينى فاصبحت فلسطينية مثله. فلما طلقها وطلقته هى كما تقول الصحف اليهودية وعرضت القضية على حاكم الصلح، كان من بين حيثيات الحكم ان المسز دانون لم تفقد جنسيتها الانكليزية بزواجها من الفلسطيني. واستأنفت النيابة الحكم فيما يختص بهذه النقطة وكان ذلك بطلب من دائرة المهاجرة والسفر ولكن محكمة يافا المركزية قضت بتأييد حكم محكمة الصلح وردت طلبات النيابة فالمسز ستبقى بريطانية الى يوم يبعثون ...

بيان من ادارة المعرض

لدى ادارة المعرض العربي الاشياء الاتية موضوعة للبيع فمن اراد شراء شيئا منها فليراجع ادارة المعرض في بناية الاوقاف في القدس

مثال الصخرة المشرفة من الصدف — اخشاب المسرح وصالته — ابواب حديد دوارة تصلح للسينمايات والحدائق سجاد وبسط — طاولات مكاتب وخزانات ودوسيبات فترينات بللور — لوحات كبيرة خط الشهابي بآيات واحاديث — اعلام عربية مختلفة لوحات مدورة للاقطار العربية واسماء عظماء العرب — ماكنة تنمير وكليشهات صور مختلفة واختام مختلفة — صحون قيشاني — اطباق قش — فخار — مداليات — لامبات وخردوات كثيرة

حول كشافة الثغر

لهذه الجريدة كلمة لحول الكشافة المتجولة الاسلامية ستقرؤها فى عدد قادم

وكالة الدفاع فى القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

بلاغ رسمي

عن ديوان رئاسة الوزراء بعمان

تلقينا عن عمان بالتلفون ما يأتى:

بمناسبة البيان الذي اذاعه مكتب اللجنة التنفيذية العربيه ونشر في العدد ٣٧ من جريدة الدفاع بشأن تفتيش مكتبي السيدين عادل العظمه والدكتور صبحى ابو غنيمة تعلن الحكومة ان الحادث وقع كما يأتى:

لما كانت اللجنة التنفيذية الاردنية مسجلة كحزب سياسى بموجب احكام قانون الجمعيات العثماني الصادر ١٣ اغستوس ١٣٢٥ فقد ذهب في يوم ٤ الجاري كل من النائب العام والمتصرف وقائد الشرطة لتفتيش مكتب اللجنة المذكورة بما لهم من الصلاحية بمقتضى المادة ١٨ من القانون الانف ذكره فزاروا اولا مكتب الدكتور غنيمة على اعتقاد انه مكتب اللجنة باعتباره سكرتيراً لها ولما افادهم المومى اليه خطيا انه استقال من سكرتيرية اللجنة وانه لم تكن له اية علاقة باعمالها غادروه وذهبوا الى مكتب عادل بك السكرتير الثاني للجنة المذكورة وهنالك طلبو الاطلاع على دفاتر وقيود اللجنة بحسب ما هو منصوص عنه فى المادة ٧ من القانون المشار اليه التي تحتم ابراز هذه الدفاتر والقيود الى الحكومة في اي وقت طالبتها فيه فقدم عادل بك للموظفين المشار اليهم اضبارة اوراق قال انها تحتوي على كل مايتعلق باعمال اللجنة التنفيذية فاستلمها الموظفون وغادروا المكتب وعلى ذلك تنفي الحكومة نفياً باتاً ما اتصل الى اللجنة التنفيذية العربية بالقدس عن دخول المساكن وانتهاك حرمتها واجراء التقسيم في مكتبي السيدين عادل العظمه وصبحي غنيمه كمكتبين خصوصيتين اومسكنيهما

اعتداء على يهودى

في تل ابيب

نشرت جريدة « عيتون ميوحاد » في عددها المساء امس بعنوانات ضخمه ما يلى:

المعتدى عليه شاب يهودي اسمه ليكرمان عمره ٢٢ سنة كان يغازل فتاة فخرج مجهول من بين الشجر وطعنه طعنات كثيرة بخنجره، واجتمع الناس على صياح « الادونة » فذهب المعتدي عليه معهم « والبحث جار » طبعاً

اما الشاهدة الوحيدة في هذا الاعتداء فلم تستطع وصف المعتدي واما المعتدى عليه فوجد الفرصة مناسبة لالصاق التهمة بعربى .. وليكن هذا العربى من يكون

حادثة قتل

في يافا

فى الساعة الخامسة من صباح امس رأى اصحاب المخازن في شارع سوق الدير في يافا رجلا حورانياً يحاول السرقة فاعتدى عليه عمال المخازن. ويقال ان بين المعتدين والمعتدى عليه عداء سخيناً هو الذي ادى الى هذا الحادث المريع، الذى سقط الحوراني على اثره قتيلا ولم يعرف المعتدي بعد والتحقيقات جارية

قدوم

قدم الى الثغر حضرة الفاضل محي الدين افندي البديوي مندوب زميلتنا فتى العرب الدمشقية لاعمال صحفية فنتمنى له طيب الاقامة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

دم الحياة

هو الهجرة اليهودية !!

تخرصات نائب انكليزي صهيوني

قال النائب الانكليزي المستر ب. جانر. لمكاتب « البالستين بوست » في حيفا وهو يودعه، ما يلي:

« قلت في مجلس العموم ان دم الحياة في فلسطين هو الهجرة فلما شاهدت البلاد اصبحت اكثر مما كنت اقتناعا بصحة ما قلته، فالرخاء الذي يشمل العرب واليهود في فلسطين يتوقف على استمرار الاعمال التي من النوع الذي عمل فيها خلال الاعوام العشرة الماضية فهذه الاعمال هي التي اوجدت هذا الرخاء ومن الحق ان نقول بان وقف المشاريع اليهودية سيكون فيه نفع لغير اليهود من السكان »

وتقول « البوست » وهي تثبت هذه التخرصات او بعبارة اوضح « هذه التهجيصات »، ان المستر جانر قال ما قاله وهو جد متحمس لما رآه وراه بعض النواب الانكليز الاخرون من اعمال « الطلائع » في فلسطين

ويعتقد هذا النائب ان نوابا آخرين من الانكليز لا بد وان يأتوا الى فلسطين في المستقبل القريب ليشاهدوا بانفسهم ما شاهده هو بنفسه

وبعد كلامه عن « دم الحياة »، تكلم المستر جانر عن العلاقات التجارية بين فلسطين وبين بريطانيا العظمى ثم انتقل من ذلك الى الكلام عن النساء فقال انهن يشتركن في بناء فلسطين وعز الفضل في ذلك، وفي رعاية الاطفال ايضاً الى النساء التابعات لجمعية « ويزو » الصهيونية التي تسببت في نقص الوفيات في فلسطين

٢٥٠ مهاجراً
السيل العرم

يصل يوم الاثنين ٢٥٠ مهاجراً على الباخرة جرزاليم من بواخر اللويد ترستينو

اغرب اجتماع

قالت « البالستين بوست »:

« يعد الاجتماع الذي عقد الليلة في ارض معرض الشرق في تل ابيب اضخم اجتماع عقد في فلسطين في العهد الحديث فقد حضره ١٠٠٠٠ شخص ليحتفلوا بذكرى الدكتور اورلوزوروف ذلك الاحتفال الذى اعدته نقابة العمال

وكان الخطيب الوحيد في تلك الحفلة المستر بن غريون واذا قرىء في الحفلة شيء مما كتبه الدكتور اورلوزروف ولم تحدث في هذا الاجتماع اية حادثة تكدر صفوه »

وفي الحق ان اجتماعاً يهودياً يحضره ١٠٠٠٠ ولا تحدث فيه حادثة واحدة لمن اغرب الاجتماعات ...

في كلمة

وقع في الكلمة المنشورة امس الاول خطابا لسعادة راغب بك النشاشيبي غلط مطبعي . اذ جاءت كلمة « حيلة » بدل « حلية » فنلفت الى ذلك الانظار

لائحة موقتة لانتخابات المؤتمر العربي الثامن

المقرر عقده بتاريخ ٢ ايلول سنة ١٩٣٤

١ — كل من اكتتب بمائة مل على الاقل ودفع اكتتابه قبل اليوم العاشر من اغستوس ٩٣٤ يحق له ان يكون ناخبا . ٢ — كل من اكتتب بجنيه واحد على الاقل ودفع اكتتابه قبل اليوم العاشر من شهر اغستوس ٩٣٤ يحق له ان يكون مرشحا لعضوية المؤتمر ٣ — يجب ان لا يقل عمر الناخب عن واحد وعشرين سنة وعمر المنخوب عن خمسة وعشرين سنة وان يكون المنخوب عربيا وغير امي . وتستثنى الامية بين منتخبي القبائل والقرى . المادة الرابعة : ١ — لكل ثلاثة آلاف عربي من سكان كل منطقة مندوب واحد في المؤتمر ولا يجوز ان يزيد عدد المندوبين عن هذه النسبة ولذلك فان عدد مندوبي المناطق يكون كما يلي بموجب احصاء سنة ١٩٣١

	عدد السكان العرب	عدد المندوبين
غزه والمجدل وخان يونس	٩٤٢١٢	٣١
بئر السبع	٥١٠٦٠	١٧
يافا	٧٥٣٩٩	٢٥
الرملة واللد	٦٢٤٨٨	٢١
الخليل	٦٧٤٨٨	٢٢
بيت لحم	٢٣٦٧٥	٨
القدس	٧٨٠٧١	٢٦
اريحا	٣٢١٢	٠١
رام الله	٣٩٠٦١	١٣
طولكرم	٤٥٦٤٦	١٥
نابلس وجماعين	٦٨٥٢٨	٢٣
جنين	٤١٤٠٦	١٤
الناصرة	٢٥٤٠٣	٨
بيسان	١٣١٤٩	٤
طبريا	١٨٢٨٠	٦
حيفا	٦٩٣٢٢	٢٣
عكا	٣٩٥٧٧	١٣
صفد	٣٥٥٥٠	١٢
		٢٨٣

٤ — ب: لكل خمسين ناخباً على الاقل قد دفعوا اشتراكهم الذي هو مئة مل ان ينتخبوا عنهم مندوباً في كل هذه المناطق

ج: اذا زاد عدد الدافعين في المنطقة عن هذه النسبة اي كان يكون لمنطقة ما عضوان وكان الدافعون مئتين فعند ئذ تقرر لجنة الانتخاب في تلك المنطقة ان الحد الادنى لناخبي المندوب الواحد هو مئة وهلم جرا

٥ — يجب ان يقع الانتخاب على من يرشح نفسه او يقبل بترشيح نفسه خطيا وان يكون المرشح من اهل القضاء الذي فيه الدائرة الانتخابية التي يرشح عنها ولا يجوز لاحد ان يرشح الا في دائرة واحدة ٦ في آخر اليوم من شهر اغسطوس سنة ٩٣٤ تختتم الاكتتابات وتعلن في كل منطقة انتخابية من دوائر الانتخاب وقوائم باصحاب حق الانتخاب فيها

وخلال العشرة الثانية من الشهر المذكور تقدم الترشيحات الخطية وتختم في اليوم العشرين من الشهر المذكور وتعلن قوائم بالمرشحين بحسب الدوائر وعدد الذين يجب ان ينتخبوا منهم وفي اليوم الخامس والعشرين من الشهر يدعى اصحاب حق الانتخاب الى انتخاب ممثليهم ٧ اذا كان عدد المرشحين في دائرة ما بقدر عدد المطلوب انتخابهم فلا يجري انتخاب ويعلن التعيين بالتزكية

٨ — مراكز الالوية والاقضية هي مناطق انتخابية، اما الدوائر الانتخابية ترتب وتقسم بمعرفة الهيئات الانتخابية في هذه المراكز على ان لا يقل عدد ناخبي كل دائرة عن خمسين ٩٠ الهيئات السياسية في كل منطقة انتخابية هي الهيئات الانتخابية في مناطقها وهذه الهيئات تقوم بتدبير ومراقبة جميع الاعمال المتعلقة بالانتخابات وانجازها على الوجه المرضي بما في ذلك جمع الاكتتابات وتسجيل المكتتبين ١٠ — تعين الهيئة الانتخابية العامة لجنة محلية لهذه المهمة في المناطق التي ليس فيها هيئات سياسية، ١١ — اعضاء اللجنة التنفيذية هم اعضاء طبيعيون في الهيئات الانتخابية ١٢، — الهيئات الانتخابية هي التي توقع على مضابط الانتخاب ولا يقبل في المؤتمر من لا يحمل مضبطة منها، ١٣ — هيئة الانتخاب العامة هي مكتب اللجنة التنفيذية منضما اليه اعضاء اللجنة التنفيذية بالقدس وهي التي تشرف على سير الانتخابات وتحل مشاكلها وتكون مرجعا لهيئات الانتخابية في المناطق . ١٤ — هيئة الانتخاب العامة هي التي تهيء دفاتر الايصالات واوراق الانتخابات الاخرى اللازمة وترسلها الى الجهات الانتخابية في المناطق

١٥ — الاموال التي تستوفيها اللجان الانتخابية في المناطق تودع في المعرض العربي باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الثامن وترصد لتشكيلات وميزانية اللجنة المذكورة وفقا للنظام الذي يوضع لها

١٦ لجنة الانتخابات العامة هي التي تهيء مكان اجتماع المؤتمر الثامن وتستلم مضابط الانتخابات من الاعضاء الجدد وتدقق فيها وتسجلها ١٧ على لجنة الانتخاب العامة وضع لائحة للمؤتمر وانتخاباته وادارته الداخلية ولجنته التنفيذية وتشكيلاتها وادارتها لتعرض على المؤتمر

آدابهم في زيارتهم لبلادنا
ماذا يقول نائب بريطاني عن الهجرة

وماذا تقول تقاريرهم عن الهجرتين

افضى المستر ب. جانر النائب البريطاني الى مكاتب البالستين بوست في حيفا بالتصريح التالي: قلت في مجلس العموم ان دم الحياة في فلسطين هو الهجرة، فلما شاهدت البلاد اصبحت اكثر اقتناعا بصحة ما قلته »

الهجرة في نظرنا نحن اصحاب البلاد الشرعيين، جلاء عن الوطن . بل فناء ! وقد تدفقت في المدة الاخيرة . وتدفق معها سيل الهجرة غير المشروعه . ان المخاوف اخذت تبدوا واضحة لرأي العام العربي الذي ساوره القلق الشديد وان السلطات مع ذلك ساكتة — كانما لا يشغل العرب هذا التيار المخيف وهو شغلهم الشاغل !

ان في تصريح النائب البريطاني لضيقاً في الضمير ونزوعاً الى فحص الامور من وجهة نظر واحدة ورد العرب على هذا التصريح لا يكون الا باصرارهم على منع الهجرة . ونحن وحدنا الذين نقرر مصير بلادنا الا رجال متطفلون غرباء مثل النائب الانكليزي تلعب بهم المغريات

برقية مكتب المؤتمر الى علوبة باشا

القدس في ٧ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ارسل مكتب المؤتمر الاسلامي لصاحب المعالي محمد علي باشا علوبة البرقية التالية

معالي محمد علي باشا علوبة شارع منسي مصر الجديدة

مكتب المؤتمر الاسلامي العام يقدم لمعاليكم اشرف التهاني بسلامة الوصول والظفر بالمأمول ويثني على مساعيكم المشكورة في الاصلاح المنشود وتقرير السلام في مهد الاسلام ادامكم الله ذخراً للمسلمين وفخرا للعرب

حيفا

٩٥ مهاجراً في باخرة افرنسية

حيفا في ٧ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — وصلت اليوم الباخرة ماريت باشا تقل ٩٥ مهاجراً و ٤٠ طناً من البضائع المختلفة

تعيين قنصل ايطالي جديد

استلم زمام عمله اليوم القنصل الايطالي الجديد السنيور فيسي الذي تعين خلفاً للسنيور اوغسطيني المنتقل الى شواطيء مدن البحر الاسود

تموت من كوم قش

قال مراسلنا في حيفا

— سقط كوم من القش على فتاة من صفد فقضي عليها !

شارع الكرمل وسرعة السير فيه

طريق شارع الكرمل اشبه بجبل، يسير السواقون فيه بسرعة لانحدار سطح الطريق وكثيراً ما يحدث دعس وصدمات هناك، لذلك فمن واجب الحكومة ان تضع مراقبين من البوليس هناك، او تسعى في تغيير سير الاوتومبيلات من جهة لاخرى مناسبة

زيارات فخامته للقرى والمستعمرات

زار فخامة المندوب السامي صباح اليوم مزرعة ابطن لصاحبها الوجيه الحاج طاهر بك قرمان وقد لقي حفاوة بالغة، وزار في الساعة الرابعة بعد ظهر هذا اليوم قرية دالية الكرمل حيث اجتمع بمخاتيرها ووجهائها واخذ يستمع الى مطاليبهم واقتراحاتهم ووعدهم خيراً بتنفيذها ودام هناك اربعين دقيقة وقد عاد مساء الى مستعمرة عتليت وقضى ليلته في المخيم وسيزور غداً بيسان وبعض المستعمرات اليهودية ويعود الى حيفا ليطير منها

والغرض من هذه الزيارات السريعة ان فخامته لا يريد ان يترك قرية او مستعمرة الا ويكون له نصيب في زيارتها ليطلع على قوة تلك القرى والمستعمرات وضعفها وابداء ملاحظات صالحة مفيدة لتلك القرى اجتذاباً للقلوب

سفر حاكم اللواء بالاجازة

ابحر امس بالباخرة ايطاليا حضرة حاكم اللواء الشمالي الى انكلترا باجازة ثلاثة اشهر، وقد ناب عنه المستر بيلي بهذا المنصب

ملاحظة: الاقضية الداخل احصاؤها وعدد مندوبيها في اقضيه اخرى كالمجدل واللد مثلا الداخلان في غزة والرملة تحرر احصاآت كل منها في محلها ويعين عدد مندوبيها بنسبة هذه الاحصاآت وتستقل في انتخاباتها كمنطقة خاصة

الحكم في قضية مدير مجلس
بلدية الاسكندرية

القاهرة في ٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — انتهت المرافعة المسهبه التي تقدم بها حافظ بك رمضان محامي احمد صديق لدى المحكمة التأديبية العليا وقد نطقت المحكمة اليوم بالحكم وهو يقضي باحالة احمد صديق بك على المعاش وستنشر حيثيات الحكم غداً وقد قابل الرأي العام هذا الحكم بتحفظ

مزاعم اليهود ودعايتهم في بلاد الانكليز

القاهرة في ٧ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص

لا يفتأ اليهود يبثون دعايتهم الباطلة في كل فرصة تسنح لهم، اما بالقاء الخطب او بالاذاعة . وآخر ما قاموا به من هذا القبيل، خطبة القاها احد اليهود في لندن فزعم ان فلسطين اليوم في رخاء (كذا) وتقدم! وان هذا بفضل تدفق العمال اليهود !!

دكتاتور النمسا وعيد الدستور الجديد

قررت الحكومة النمسوية ان يكون يوم اول مايو من كل سنه عيداً (لمولد الدستور الجديد) وبذا اصبح العيد العمومي الذي يقام عادة في كل سنة .

تقرير عن مظاهرات باريس الماضية

اصدرت اللجنة التي تولت التحقيق في المشاغبات التي وقعت في شهر فبراير الماضي قراراً جاء فيه ان الجمهور والبوليس اطلقوا النار في وقت واحد .

المانيا تقاوم تدابير الدول لتخفيض المارك

من انباء برلين ان الحكومة قد اتخذت الحيطة التامة على اثر الاشاعات الواردة من لندن ونيويورك عن احتمال تخفيض سعر المارك وقد قال مصدر مطلع ان هذه الحملات الاجنبية فاشلة اذ انه لا يوجد الا كمية قليلة من المارك الالماني خارج المانيا .

استقالة الوزارة البلجيكية

من انباء بروكسل ان الوزارة قدمت استقالتها على اثر رفض البرلمان مشروعي قانون قدمتهما الحكومة

نضال عنيف بين احزاب اليمين واليسار

اطلق شخص النار على شقيق ديكتاتور اسبانيا السابق بينما كان خارجا من عربة الترام فقتل في الحال، وقد جاء هذا الحادث على اثر شائعة قوية عن احتمال قيام احزاب اليمين بثورة وقد اصدرت الحكومة بياناً نفت فيه هذه الشائعة .

صدر مؤخرا في لندن كتاب عنوانه « الحج الى مكة » بقلم سيدة انكليزية كانت اول من اعتنق الاسلام، قالت فيه انه هالها عظمة المسجد الحرام وهيبته وقد راعها ذلك الخشوع وقوة الايمان المنبثق في قلوب الحجاج ، فكانوا يذرفون الدموع متضرعين متوسلين

الاستعداد لاستقبال الشاه في انقره

تقرر ان يسافر جلالة شاه ايران في ١٠ الشهر الحالي الى تركيا، وقد اخذت الحكومة في الاستعداد لهذه الزيارة التاريخية والاحتفاء بقدوم عاهل شرقي تربطه بتركيا روابط مودة وقرابة

روسيا تتراجع امام معارضة انكلترا

اضطر المسيو ليتفنوف الى سحب مشروع السلامة الذي اقترحه بسبب معارضة انكلترا وقد ابدت صحف فرنسا اسفها لهذا العمل

صفحة ادب وعلم وثقافة

في زوايا التاريخ

تيطس يفتح القدس

— لمؤرخ فاضل —

تقدم تيطوس لفتح القدس ، وكان قد حل فيها اربع نكبات « القتل والحرب والحريق والجوع » فوجد الابواب مقفلة . نزل بعسكره على جبل الزيتون — شرقي القدس — ليكون الوادي حاجزاً بينه وبين المدينة ولا يخشى عليه من يخرج منها . تقدم الى السور وسد الخندق الذي كان حوله . ثم ارسل رسوله الى اهل المدينة يطلب منهم التسليم فقتلوه

غضب تيطس واحضر الكبش ليهدم السور ثم وضع ابراجاً عظيمة من خشب توازي اسوار المدينة وتحتها عجلات، تدفعها الرجال فتتحرك من مكان الى آخر ويصعد عليها المقاتلة فيصلون فوق الاسوار

في هذا الوقت كان اليهود قسمين قسم يريد تسليم المدينة وقسم يصر على الحرب حتى الهلاك . اشتد هجوم الكبش على سور القدس الاول فهدم قسماً كبيراً منه وهرب من كان يدافع عنه الى ما وراء السور الثاني . ابعد الرومان حجارة السور الاول المهدوم ووسعوا الهدم . اشتد الضغط على اليهود ، وكان الكبش قد هدم السور الثاني ، فاستمات اليهود في الدفاع ومنعوا الرومانيين من الدخول ودحروهم الى خارج السور الاول وفي هذا الوقت ورد على تيطس جنود كثيرة لمساعدته فانهزم اليهود الى داخل السور في اليوم الرابع .

في اليوم الخامس ارسل يوسيفوس ليخاطب اليهود يحذرهم ويخوفهم من هدم المدينة وخراب الهيكل ان هم اصروا على القتال ويعدهم بالامان والسلام ان هم سلموا فسبه اليهود وشتموه ورموه بالحجارة فاختفى عن انظارهم واظهر لهم سوء عملهم الذي سيؤدي الى خراب الهيكل وقتل النفوس وهتك الاعراض وسلب الاموال وانهم على شرورهم ومفاسدهم ومنع الثوار كل يهودي من التسليم او الخروج

ولما يئس تيطس من التسليم امر بهدم السور الثالث وجعل جيشه اربع فرق كل فرقة على ناحية من نواحي السور وطال الحصار وكثر الموتى من الجوع ولم يوجد من يدفنهم فكانوا يرمونهم من داخل السور الى الوادي شرقي القدس . حتى امتلأ بجثثهم المنتنة فكثرت الامراض وقل الاكل حتى اكل السكان الحبوب من زبل البهائم . ويحكى ان امرأة غنية من شرق الاردن التجأت الى القدس قبل حصارها ، ولم يكن لها الا ولد تحبه حباً شديداً فلما اشتد الجوع في المدينة ونهب الثوار كل ما كان في بيت المرأة من الطعام جاعت وجاع ابنها ، واشتد بكاؤه حتى تمزق قلبها حسرة عليه ولم تعد تدري ما تفعل . فخاطبت ولدها بقولها : ربيتك حتى تخدمني في عجزي وكنت اخاف ان عوت تاجزن لموتك . اما الآن فاأوان هالكان وان مت قبلي لم تجد من يدفنك فتأكلك الكلاب وطيور السماء وارى ان اقتلك لتستريح من الم الجوع ثم اكلك بعد ذلك واجعل قلبي الذي حملك قبراً لك واسد بك جوعي وبذلك تكون قد قمت بالخدمة التي كنت انتظرها منك في عجزي ، والله يجزيك عني خير الجزاء ، وهو الذي يخلص حقنا ثمن اوقعنا في هذا البلاء العظيم

ثم ذبحته وشوت من لحمه واكلته .

ولما شم المحصورون رائحة اللحم هجموا على بيتها يسألونها من اين سرقت هذا الطعام : اخرجت لهم لحم ولدها ليأكلوا منه وهي كالمجنونة فخرجوا مذعورين . شاعت هذه الحادثة وصار كثير من اهل القدس يتحرجون خفية الى تيطس .

شدد تيطس العزم على هدم السور الثالث وفي الليل تمكن من هدم قسم منه ولكن الرومان وجدوا اليهود في الصباح قد بنوا سوراً آخر امام القطعة المهدومة ويئس الرومان امام صبر اليهود من فتح البلد وارادوا الرجوع عنها لولا ان شجعهم قائدهم ، ووعدهم بما في القدس من الغنائم الثمينة التي ستكون حلالا لهم

تقدم عشرون من الرومان ودخلوا من السور المهدوم في اثناء نوم اليهود ولما افاقوا في الصباح على اصوات الرومانيين اشتبكوا معهم بالقتال . ثم امر تيطس بهدم برج انطونيا (محل كلية الروضة شمال غربي الحرم) ليتوسع المدخل لباقي الجيش وهذا اليوم كان عيداً لليهود . فلما اجتمعوا خاطبهم تيطس في امر التسليم حتى لا يسببوا خراب الهيكل بعنادهم . وكان يوسيفوس يترجم لهم كلامه فلم يقبلوا

في الليل دخل القدس ثلاثون الف روماني امتلكوا المدينة ولم يبق امامهم سوى داخل الهيكل . وقف رهط كبير من الجنود الرومان على بقايا قصر سليمان وكان اليهود قد دهنوا خشبه بالقطران والنفط فاشعلوا به النار واحتاطوا من حوله فاكلت النار كل الواقفين عليه ومن كان يرمي بنفسه الى الارض كان يتمزق قطعاً صغيرة لارتفاع القصر الشاهق ولما علم تيطس بهذه النكبة شدد الحصار على الهيكل حتى مات اكثر من فيه جوعاً وعندئذ فتحت له الابواب فدخله وطمع بعض جنوده باذابة الذهب من ابوابه فاشعلوا فيه النار فالتهمته فغضب تيطس كثيراً ولم تفد محاولته في التطفئة شيئاً ، رمى الكهنة انفسهم فيه فاحرقوا مع هيكلهم وكان ذلك في سنة ٧٠ ميلادية . وامر تيطس بقتل اليهود فهرب من سلم منهم فشتتوا في كل بلد ونصب تمثاله في مكان الهيكل . وهدم الاسوار

أعيد بناء القدس كمدينة رومانية باسم « ايليا كابستولينا » وبقيت تحمل هذا الاسم حتى فتحها عمر بن الخطاب سنة ٦٣٦ ميلادية فسميت « بيت المقدس »

احلام وهواجس

المسكينة

جرت الشمس لمستقرها ، وفر النهار امام الظلام كما يفر الليل متعثراً باذياله امام نور الصبح وجاءت دولة الليل على انقاض دولة النهار فملأت الاجواء وصبغتها بلونها الحالك فاستقبلتها النجوم بسرور وابتهاج لان النهار يطمسها ويحتقر هذا النور المستعار والليل يجعلها زينة له تزيد جماله وتكسبه روعة وبهاء فتجدها تتضاحك وتتغامز في غموض وابهام . واستقبلها الناس في المدن بهذه الانوار التي تملأ الشوارع والدور واستقبلها بعضهم بالفرح والغبطة . . . هذا يلهو بالقمار وهذا يداعب كاسه التي تسقيه انواع المشروب وضروب الجنون . . . وقليلون من يهذبون نفوسهم بالمطالعة ويسرقون وقتهم بالمحادثة الراقية . . . واقل من هؤلاء يفكرون بهذه النوازل التي تصيب البلاد وتنال الامة وما اكثر من يبيتون على الطوي متألمين ناقين او صابرين . . . وما اكثر من لا يجد مأوى فيرقد حيث يغلبه النعاس . . في الشارع في . . الزقاق او في الطرقات بينا بعضهم ينعم وتتملكه الانانية القوية القاسية فينسى غيره من ابناء جلدته المنا كيد .

ولا ادري لماذا دفعت بهذه الليلة المتراكبة الظلمة الى النوم دفعا وارغمت عليه ارغاما فما ان ازفت السادسة مساء حتى نمت نوما عميقا كان من البدء هادئا مريحا وما كنت اقدر ان هذا الهدوء المريح استعداداً لحركة مزعجة ومشاهدة مريعة . . . فأراني على سهل واسع وعلى جانب منه تقوم بناية جميلة اخاذه تحيط بها الجنائن والبساتين وتطاولها الاشجار الباسقة المزهرة التي تمد النسيم بالروائح العبقة المنعشة ، وكان هذا المظهر القوي الرائع سبباً دفعني الى البناية ورغبني فيها ظنا انها كالفردوس تجمع ما يود المرء ويريد ، فسرت وانا افيض مرحاً وقرعت بابها الحديدي الضخم ففتح . . . ولم كان عجبي عند ما ولجت الدار واذا غرفها مطلية بالسواد ، محاطة باسلاك شائكة فقلت ايمكن ان يكون هذا سجن ؟ ! وكلما تقدمت زادت دهشتي فقد رأيت عدداً من الناس مختلفي الازياء . . فبعضهم يلبس القبعة على البدلة او الطربوش والسدارة على البدلة او الكوفية على البدلة . . . وهذا يلبس سروالا عريضا طويلا . . . وهذا يلبس « القنباز » مع الطربوش او الكوفية فأنكرت هذا المظهر واشفقت على هذه الاذواق المتنافرة والازياء المتباينة . . . . ثم رأيت طبقة ممتازة بينها الفة وتشابه وعندها غطرسة وكبرياء . . . تأمر هذا فيطيع وتسلب هذا ماله وحريته فيستسلم وويل لمن لا يطيع ويستسلم فقد يعذب ويهان ويسخر منه . يعذب من هذه الطبقة المتغطرسة ويسخر منه جماعته . والاغرب من هذا ان هؤلاء الناس يتملقون « الطبقة الممتازة » ويقدمون لها الطاعة ويرضون ان يكونوا مطايا مقابل دريهمات وبسمات كائن ما كان نوعها .

واري ان هذا التواطؤ هو السر في ان هذه الطبقة استطاعت امتلاك هذا العدد من الناس واحسب انهم لو قاموا بوجهها قومة صادقة لعرفت لهم كيانا واحترمتهم رهبة او رغبة . . . وان هذه الجماعة المتملقة لو عرفت ان فعلتها هذه تجلب لها الاحتقار لما استطاعت ان تمض في الاثم والجريمة ولكن اين لها ان تفهم وقد سلب منها السمع والبصر وباعت وجدانها بثمن بخس جداً . . ؟ ! ! وما ان وصلت الى هذا الحد حتى ازاد وجيب قلبي وتضاعف المي وحزني وتعاظم احتقاري لهؤلاء الناس الذين يعيشون كالبهائم . . ونويت الرجوع لو لا ان جاءني رجل وقادني الى غرفة ما ان دخلتها حتى اعتراني جمود وذهول ذلك لاني رأيت العجب . . امرأة نصف عارية ربط شعر رأسها من كلاب حديدي وتركت تتمرجح كالبندول وحفرت تحتها بئر يتصاعد منها هواء حار لافح واذ اولئك « الممتازين » يتغنون بفعل الشر والهمجية ويتسابقون الى هذه المرأة فيحاول بعضهم قطع يدها وقلع اسنانها وبعضهم يلهو بتجريح جسمها وبهم بعضهم بانتهاك حرمتها وهي تصرخ وتئن ومن حولها ابناؤها بين لاه ولاعب ، مقامر ومتساقل . . . وبين شاعر بالالم ولكنه غير جاسر على المدافعة وقليلون من يجسرون ويدافعون . وبعضهم من جمود لا يفقهما يحدث ويكتفي بعضهم بالصراخ والجمجمة فعجبت لهؤلاء كيف يأكلون ويشربون وصراخ امهم بلغ السماء . وكيف يرقدون وامهم تقاسي اروع العذاب ؟ ! لا شك ان هؤلاء صخور او كالصخور الاخشون ولا يشعرون . . ! ! !

ولا شك ان هذا المظهر حرك عواطفي واهتاج شعوري واذا انا ادعوا ابناءها للتضحية لتخلص هذه البائسة فيحتج بعضهم قائلا « عندنا الضعف وعندهم القوة » « كيف تناطح بقرون طين » واري ان هذا وهم لذهاب الايمان من نفوسهم

« وكيف بالنصر والايمان يعوزهم
ولم تنزامة من غير ايمان ! ؟ »

وبعضهم يهم ليعمل ولامر ما تخمد همته . . فاندفعت مخلصاً فتألبوا علي واصطلحوا على ايذائي فأسرعت وخرجت من هذه البناية العجيبة لا الوي على شيء وقلت .

« ومن رعى غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد »

وفطنت الى ان هذا الجمال الخارجي وهذه الحدائق التي تحيط بالبناية تضليل للعالم حتى لا يروا ما تمثل على مسرحها من المآسي . . . . واذا انا اصحو شيئاً فشيئاً وانا اقول في اليقظة لا في المنام . . . هل لهؤلاء في الحياة عزاء ؟ ! !

عمان عبد الرحمن عبد المهدي

الدفاع في حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

الطريقة المثلى لدراسة الادب العالمي

ان دراسة الادب دراسة مجدية ليست بالدراسة الهينة الشأن ولا هي تنتهي بسنة او بسنتين او ثلاث بل انها لدراسة قد تمتد مدى العمر ، واي جامعة او معهد في العالم مهما بلغ شأوه انما يؤدي الى طلابه اصول هذه الدراسة ويرسم لهم معالمها ، ولكنه ليس بوسعه ان يتمم لهم هذه الدراسة كاملة

ولكن محب الاطلاع اذا ما عرف هذه الاصول لا يهدأ له بال ما لم يكشف بنفسه تفاصيلها والاطلاع على كنوزها حتى ولو صرف العمر باسره مفتشاً منقباً دارساً مطلعاً ، والحق انها لدراسة مفيدة لا يمل المرء منها ولا يكل ، كلما ازداد فيها سبر غور ، ازداد رغبة بالمزيد ، وازداد شغفاً بها وتعلقاً وعادت عليه بالنفع الجزيل .

وهذه الدراسة تصقل من ذوق الانسان ، وان كان عنده من جوهر كامن فتخرجه للوجود ، وتساعده على الانتاج الادبي الناضج ، حتى وان لم يكن عنده من ملكة للكتابة ، فانها تثقف من ذوقه وتجعل منه حكماً لا يجارى في نقد الطيب من الخبيث

وأقرب سبيل للتزود من هذه الدراسة « دراسة احسن ما انتجه الفكر البشري في كل العصور » هو ان يتقن المرء احدى هذه اللغات : الانكليزية او الفرنسية او الالمانية ، ومتى اتقن احداها فني سبيلها يستطيع ان يقف ويطلع بنفسه على جميع الادب العالمي .

وكما ان الذي يسير في الصحراء يضل ما لم يكن عارفا قبل بدء سيره معالم الطريق ، فكذلك الراغب في هذه الدراسة يضل ويضيع العمر سدى خابطاً خبط عشواء ، ما لم يكن عليماً قبل بدء رحلته الادبية بمعالم طريقه ، ومعالم طريقه هي اولا معرفة اسماء الكتاب الخالدين ، ومعرفة الكتب المشهود لهم بها انهما اسمى واخلد ما الفوا ، فذكر اسماء الكتاب المشهورين بالترتيب وذكر مؤلفاتهم يفيد الدارس ويهديه كما تفيد اعلام الطريق الساري وتهديه ، ولقد قدر الغربيون شأن ذلك ، فسهلوا الامر لمحبي الاطلاع عندهم ، ولكن عندنا مهما فتش المنقب على دليل يهديه لاتمام اي دراسة كانت يعجز ان يجد من دليل مفيد

وليعلم الحر الاديب ان لا تعصب في الادب وان الادب الخالد الجيد هو ليس ملك الامة التي انتجته فحسب بل ملك الانسانية قاطبة . وواجب كل انسان الاطلاع والتزود من هذا الادب والاستفادة منه

واول شيء يتطلب ممن يقوم على اتمام هذه الدراسة ان يقرأ الموجز من تاريخ الادب العالمي ، ثم عليه ان يقرأ تاريخ الادب اليوناني ، فالروماني فتاريخ الادب في القرون الوسطى ، فتاريخ الادب في القرن الثامن عشر فالتاسع عشر

ثم بعد ان يتم قراءة هذا كله يرجع فيقرأ آثار او بعض آثار الكتاب المبرزين في هذه العصور السالف ذكرها ، كآثار هوميروس ، واشيلوس وسفوكول واوريبيدس ، وهرودوتس ، وثوكديدس وافلاطون ، وارسطوطاليس في العصر اليوناني . وآثار الكتاب المبرزين في العصر الروماني ومنهم : فرجل . وهوراس وتاسيتس . وبلوطارخ وماركوس

كما عليه ان لا يغفل عن مؤلفات هؤلاء الكتاب المبرزين الآتي ذكرهم : دانتي . بوكاتشيو . وتسوسر . ورابيليز . ومونتانيد . وسرفانتس وبيكون . وشاكسبير . وملتن ، وباسكال وبنيان . وبوب . التابعين للقرون الرابع عشر . والخامس عشر . والسادس عشر والسابع عشر

واذا ما ادرك القرن الثامن عشر فعليه ان يقرأ مؤلفات فولتير وروسو وبوزويل . وكانت ، وجونسون وغيرهم ، كما عليه ان يقرأ مؤلف ازلي — استيفن عن القرن الثامن عشر

ومتى بلغ القرن التاسع عشر فعليه ان يتوسع هنا في الدراسة فيدرس مؤلفات من نذكرهم من كتاب وهم : غوته . وودورث . وبيرون . وشلي وكيتل وسكوت ولامب . وكارليل ، وامرسن . وثورو . وبلزاك : وهوجو ، ودماس ، وفلوبرت ، وثاكري ، وديكنز وبطلر ، وهاردي ، وترجنيف ، ودستوفسكي ، وتولستوي ، وابسن وتشكوف ، وبيتر ، وسانت بوف ، ورنان وفزجرالد ، وهازلت وجون مورلي ، ولوكهارت ، وستفنسن ، وجورج بورو وغيرهم وكذا مؤلف جون تيودرمرتز عن القرن التاسع عشر

واذا ما ادرك قرن العشرين وهو القرن الذي نحن فيه ، فلا يعدم ان يجد من نفسه خير دليل ، وكتاب هذا القرن كثيرون الا اننا نكتفي بذكر الآتين : ولز ، برنارد شو ، وارنولد بنت واناتول فرانس ، وكلاتوري ، ورومان رولاند ، وتوماس مان وسينكلر لويس ، وهكسلي ، ولورنس ، وستراشي ، واميل لدويج ، واندره موروا وكثيرون غيرهم

ومن الضروري ايضاً قراءة تاريخ حياة جميع من ذكرنا واقرب وسيلة لذلك هي دائرة المعارف البريطانيكا « الطبعة الرابعة عشرة »

واذا ما ارتوى المرء من هذا كله فعليه بعد ان يرجع لذوقه الخاص ليرى اي عصر كتابته تلائم مزاجه وذوقه ، ليتوسع في دراستهم ، وهذا التوسع لا يكون بقراءة ما كتبوه من كتب فحسب بل بالاطلاع على نقدها ، وما قيل بشأنها باقلام كبار النقاد العالميين .

***

وانك لترى بعد ان دراسة كهذه ليست بالدراسة الهينة التي تنتهي بسنة او سنتين ولكنها مهما قيل عنها فهي دراسة تعوض اضعاف اضعاف ما يبذله المرء لادراكها من جهة

واي اديب ليس عنده هذه الثقافة او بعض هذه الثقافة ليس بوسعه ان يفاخر ويدعي انه مطلع على ما يجب الاطلاع عليه تتميما لثقافته

وعلى الاديب العربي بعد واجب آخر وهو ان يكون قد درس الادب العربي دراسة تامة من العصر الجاهلي للآن واطلع على آثار ادبائه المشهورين من شعراء وناثرين دون ان يغفل دراسة ابلغ كتاب منزل مقدس بالعربية ونعني به « القرآن الكريم » وكتاب آخر هو جد مهمل عندنا ولكنه عند العالم الغربي هو الكتاب المعدود كمثل خالد من الادب العربي واعني به كتاب « الف ليلة وليلة » ويكفيك ان تعرف عنه انه معدود عندهم من كتب الادب العالمية الخالدة ، كفن راق في القصة ، وان الكاتب برنارد شو يعده احدى القصص السبعة المشهورة في الدنيا ، وان النقاده روبرت لند لم يهمله في كتابه المنصف عن مجموعة اشهر قصص الحب العالمية ، وان كتابا هذا شأنه حري به ان لا يغفل مهما كانت لغته ودرجة بيانه ، والسلام ؟

عكا « ابو عدنان »

وسيان امام الحب

اكثار واقلال

تعالى نجتني الحبا
فان الدهر يدعونا
صفا الدهر ولا يبقى
كذا فلنأت ماشينا
دعينا نسرق اللذات
ما دامت اثانينا
وما دام الهوي العذ
ري في الدنيا لنا دينا
وما دمنا وما دامت
بأيدينا أغانينا
فحلى العيش ما كانت
به تصفو ليالينا

***

دعي العلم فان العلم
لايجدي ولا المال
وسيان إمام الحب
إكثار واقلال
تعالي نغتنم فرصاً
فان الدهر مقلال
فلا نبكي اذا دارت
صروف الدهر تغتال
ولا نقضي غداً ندما
اذا ما نعكس الحال
فخير الناس من يمسي
على الايام يحتال

. . .

تعالى قبلما تهجر
ذا الروض العصافير
ويذوي النرجس الزاهي
وتذريه الاعاصير
وتمسي الشمس ياليلى
ولا نار ولا نور
تعالى بينما تصفو
وتعطينا المقادير
وتشدو من على الغصن
لقيانا الشحارير
فبذل الدهر ياليلى
غداً . . . يتلوه تقتير

رام الله «ابن الوادي»

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ٦ حزيران

قلقيلية

زيارة المندوب السامي

زار فخامة المندوب السامي قلقيلية يوم الثلاثاء الساعة الخامسة وقد حل بمركز البوليس وجاءها من الجهة الجنوبية عن طريق المستعمرات اليهودية تقله وحاشيته سيارتان مرفوع على سيارته العلم البريطاني ، وقد زار حديقة المدرسة وبعد ان تفقد شؤونها طلب مقابلة المختار حسن افندي هلال ، ولقد لبى الاخير طلبه وبعدان بادله التحية ،ذهب المندوب ليبدر كان بجوار المدرسة ورجع وبيده قبضة قمح وقد اعرضها على المختار متسائلا هل هذا جيد ، اجابه بانه متوسط ، ثم دار الحديث بين جنابه وبين المختار على الوجه الآتي

س- هل يوجد على قلقيلية ديون

ج- نعم وقد لاتقل عن ٤٠-٥٠ الف جنيه منها المرابين وهو القسم الاكبر ومنها للمصارف المالية وهذا مستجد

س- كم تعطى المرابين والمصارف بالفائدة

ج- تعطى المصارف من ثمانية إلى تسعة بالماية ولكن المرابين يعطون خمسة وعشرين بالمائة

س- هذا كثير فاحش ولماذا تأخرون هذه الديون

ج- ان ديون المرابين هي طبيعية وقديمة ولكن الذي استلفه الاهالي من البنوك في السنة الماضية والسنة الحاضرة هو من اجل العمران لان قلقيلية قليلة الاراضي بالنسبة لسكانها ، ولهذا عولوا على تحسين ناتجها من تشجير اشجار البرتقال واشجار جبلية وخلافه

س- كم تبلغ مساحة اراضي اشجار البرتقال

ج- من ثلاثة الاف الى اربعة

س- كيف الزراعة عندكم

ج- الاراضي السهلية لابأس بزراعتها ولكن الاراضي الجبلية حصل فيها نقصان يذكر لقلة الامطار في آخر السنة لان الجبل يحتاج الى امطار كثيرة

س- قلقيلية تكتال من الخارج حبوبها ام ناتج اراضيها يكفيها

ج- ان ناتجها ولو كان خصباً فأن اهلها يحتاجون من الخارج ولا يوجد فيها من يوفر الا اربعة اوخمسة انفار زراع .

س- هل لقي ارتياح انشاء الطريق ومرورها من وسط قلقيلية

(وقد اهتم جناب المندوب من قبل لشكاوي قلقيلية الكثيرة ويرجع لهمته امر تعميرها)

ج- ان الاهالي يشكرون له هذا الصنيع ويودون من فخامته لو يتم عمله المبرور بايصاله الطريق الاسفلت - طريق يافا -

اجاب جنابه انشاء الله سيكون ذلك قريباً وهنا انتهى الحديث

وكان جنابه يحادث المختار باللغة العربية لكن حينما يعجم عليه شيء يطلب ترجمته

ثم قفل راجعاً من الطريق التي قدم منها

مدرسة الاناث

كان من جملة ماطرحته لجنة المعارف المحلية في قلقيلية على بساط البحث انشاء مدرسة اناث . وبعد ان درست هذا الموضوع درساً دقيقاً قررت انشاء مدرسة اناث لاحتياج قلقيلية الكبير اليها ، خصوصاً وقد اصبحت من المدن. ثم تقديم تقرير لادارة المعارف عن ذلك

وانا نترك التعليق الآن لتقرير اللجنة ولكن نهيب بادارة المعارف ان تلتفت لقلقيلية ، وهي البلدة الوحيدة التي عديد المساعدة لادارة المعارف في خلق المشاريع مادياً ، ثم لاحتياجها العظيم لانشاء مدرسة اناث فيها لتهذيب بناتها وتثقيف اخلاقهن بدلا من ان يتسكعن في البيوت ويقضين الاوقات فيما لايعود عليهن بادنى فائدة وان يقدر لهذا الموضوع اهميته .

حيفا

الحاجة الى مهندس

من يذهب الى البلدية ويرى دائرة الهندسه ويجد ذلك الحشد الحاشد من رجال ونساء ينتظرون ادوارهم لانهاء اشغالهم وينظر ان لاموظف عربي موجود يستطاع التفاهم معه ويعلم ان وقت شغل الدائرة ساعتان وينظر بام عينه الشعب الذي يحدث كل يوم ويسمع شكايات الناس من كل حدب وصوب ، ويعلم تقاعس البلدية والقائمين بالامر عن البت بهذا الامر الجلل يحترق فؤاده ويضرب اخماساً باسداس شاتما البلدية والهندسة وكل شيء يجول بخاطره ! فهل لادارة البلدية والمستر طومسون المهندس الرئيسي ان يتدبرا الامر بالحكمة والروية وان يسهلا مصالح الاهالي الذين تمتص دماؤهم وخاصة وقد عالجنا هذا الموضوع مراراً ؟!!

لفت نظر

نلفت نظر البلدية الى حارة الشاذلية والى رؤية تلك الشوارع القذرة الموبوءة والروائح الكريهة المنبعثة منها لعمل الاصلاح اللازم لها كما تفعل ذلك في المحال الاخرى

جولة فرقة

سافر رهط من فرقة كشافة المدرسة الاميرية بحيفا مع بعض الاساتذة الى عكا ومنها قاموا برحلة الى قرية الزيب، مشياعلى الاقدام وهناك استقبلهم حضرة مدير المدرسة السيد حامي الامير واكرم وفادتهم ورجعوا وهم مسرورون من هذه الرحلة

حفلة شاي

اقام السيد حسن زهدي نور الله رئيس الكشاف المسلم بحيفا مساء يوم يوم الاثنين الواقع في ٤ - ٦ - ٣١ حفلة شاي في منزله دعا اليها اعضاء فرقته ونخبة من شبان حيفا وغيرها وقد حضرها ضيفنا الاستاذ رشيد عبد المالك احد وجهاء صفورية وبعد تناول المرطبات وقف السيد حسن ورحب بالحاضرين وشكرهم على تلبية دعوته فرد عليه الاستاذ ملفوح ابراهيم شاعر النادي وشكره على هذه الدعوة وانشد بعض قطع من منالوجات الفرقة وهو منلوج السمامرة فقوبل بالتصفيق الحاد ثم نهض السيد حسين الشرقاوي والقى قطعة من ادوار عبد الوهاب فاعجب الحاضرين بصوته الحنون ورد عليه الاستاذ مصطفى افندي الصفدي فالاستاذ خليل افندي اللحام شاعر وزجال حيفا ثم وقف كاتب هذه السطور والقى كلمة باسم الحاضرين وباسم الكشاف الخاص وشكر السيد زهدي على دعوته هذه ثم ابان اعمال الكشاف منذ تأسيسها وما الفرق بين الكشاف المسلم وكشاف بادن باول واختتمت الحفلة حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بمنالوج القاه الشاب الاديب السيد مصطفى الصبري وخرج الجميع شاكرين للرئيس دعوته هذه ولا يسعنا الا ان نشكر رئيسنا المحبوب على هذه الاعمال كثر الله من شبابنا المخلصين ونتمنى له كل نجاح بما يستحقه

سكرتير الكشاف المسلم الحيفاوي

رشيد محمد حسان

القدس

ايضاح

ظن البعض من قراء « الدفاع » البعيدين عن القدس ان ارض الاميرة الملاصقة لمقبرة مأمن الله هي من ضمن اراضي هذه المقبرة فراحو يستفهمون من دائرة الاوقاف عن صحة هذا الخبر وعدمه ودائرة الاوقاف كلفتنا ان نوضح على صفحات الدفاع ماهي اراضي الاميرة تسكينا للافكار التي اضطربت لاقدام شخص اوهيئة على بيع اراضي موقوفة من اليهود فعليه ورفعا للالتباس نقول : ان اراضي الاميرة هي من الاراضي المملوكة وصاحبتها احدى اميرات الروس باعتها من رشدي بك الامام وسعيد افندي الشهابي وشخص آخر نضرب عن ذكر اسمه الان لوقت آخر اما الاثنان الاولان فقد تأكد لنا انهما لم يبيعاولم يرهنا حصتيهما لا من اليهود ولا من خلافهم واما الراهن لليهود فهو ذلك الشخص الثالث وقد اتصلت بنا معلومات هامة عن علاقة هذا الشخص باحدى الهيئات اليهودية الكبرى المختصة بتخليص الاراضي من العرب اضفناها الى ما نحفظه من اخبار هذا الرجل من المعلومات السابقة وعندما نتأكد تماما من صحتها ننشرها على صفحات « الدفاع » ليطلع عليها الرأي العام العربي والاسلامي مع ذكر اشياء عن تاريخ هذا الرجل فالى اللقاء القريب .

الناصرة

ساور الاهالي بعض القلق في هذا الاسبوع لمشاهدتهم حركة غريبة غير مألوفة . ذلك انه جاء الناصرة ما لا يقل عن خمسين جندي من جنين . سكوتش . ومعهم كافة معداتهم وحلوا في دار الحكومة المساة . مسكوبية . واخذوا يقومون بمناورات ليلية ووضعوا الاسلاك التلفونية في بعض الحارات مما عرقل حركة السير ليلا كما شكالي بعضهم والطائرات لا تزال بين كل لحظة واخرى تئز في اجواء الفضاء واخذ الكل يروي الروايات الطوال عن هذه الحركة الباغتة . وقد فهمت من مصدر مطلع ان هذه هي مناورات عادية وسوف يغادرون الناصرة قريبا .

— لا تزال تتوالى اجتماعات اعضاء لجنة انتخابات البلدية بين كل آن وآخر وللآن لم تنتهي من اعمالها ، بعكس كافة المدن التى اوشكت على المباشرة بالانتخابات . وهذا يرجع لعدم الوفق بين الجميع وعلى عدم اتحاد الكلمة . . فانا نسوق كلمة وجيزة الى رئيس واعضاء اللجنة المحترمين للعمل سوية والتفاهم فيما بينهم . والاسراع في النظر الاعتراضات المقدمه لهم لان الشيء اذا زاد نقص ...

اعلان

صادر من دائرة اجراء الرملة بالدوسيه ٤٢٤ - ٣٣

الدائن . حسن محمد علي الحاج حمودة من اللد

المديون . يسين عمر برغال من اللد

مصدر الرهن عقدي رهن رقم ٣٣٨٦ ، ٢٨ والثاني رقم ٢١٧٦ - ٣٠ مؤرخين ٢ ، ١١ سنة ٢٨ و ٢٣ ، ٦ سنة ٣٠

اوصافه مغروس زيتون وقف خاسكي سلطان

مقداره . قطعتان

الاولى . مقيدة بالتسوية بلوك ٢ قسيمة ١٧ مساحتها متر ٤٤٣ دونم ٨ تخص المديون فيها ٣٠٢ حصته من اصل ١٤٤٦ ا سانتمتر ٥٧ متر ٧١٦ دونم ٥ ومحدودة . شمالا عبداللطيف كيالي وولده عمر وغرباً كذلك وجنوبا اورثة محمد ابو الروس وشرقاً طريق مخرجة من قبل التسوية

ملاحظة . ان هذه القطعة هي عبارة عن قطعتين كما هو مذكور بقصد الرهن الا انه بمناسبة مجيء التسوية ومسحتا معاً وصارتا قطعة واحدة

القيمة المخمنة جنيه ١٤٢ مل ٩١٤ باعتبار ان الدونم الواحد مقدر بخمسة وعشرين جنيهاً فلسطيني

القطعة الثانية

مقيدة بعقد الرهن رقم ٢١٧٦ - ٣٠ مؤرخ ٢٣ ، ٦ ، ٣٠ سجل ١٣ - ٣٠ ومساحتها ٧٠٠ متر ودونم ١١ يخص المديون فيها ١٢٦٤٣٢٦٤٠ من اصل ٣٧١٥٤٣٠٤٠ حصة اي سانتمتر ٩٢ متر ٩٨٤ دونم ٣

القيمة المخمنة ٥٢١ مل ١١٩ جنيه باعتبار ان الدونم الواحد مقدر بثلاثين جنيها فلسطيني

ليكن معلوماً لدى العموم بان الملك المبين مقداره ومساحته وحدوده اعلاه تقرر تمديد مدة البيع لمدة شهر واحد بعد مضي مدة الاحالة الموقته وهي خمسة عشر يوماً على الدائن . فمن له رغبة في شراء الارض المذكورة عليه مراجعة اما دائرة الاجراء بالرملة واما دائرة بلدية لد خلال هذا الشهر المضروب من تاريخ نشر هذا الاعلان هذا مع العلم بانه لايقبل منه ضم اقل من خمسة في الماية وان اجرة الدلال اورسم الدلالة عائد على المشتري ولهذا صار اعلان الكيفية اصولا

مأمور اجرا الرملة

***

صورة الفقيد

المرحوم حسن السعد

هذا الرجل مثال الشهامة والمروءة والكرم والاخلاص والتضحية استطاع بجده ان يبني من لاشيء ذلك المجد العتيد وذلك الملك الشاسع الواسع فهو بحق رجل عصامي جمع الى كرم الاخلاق وحسن السيرة شخصية بارزة هي أحلى ما يتمتع به وهو راقد في رمسه .فاذ بكته عائلته المفجوعة فقد بكاه ويبكيه معارفه الكثيرون فاهنأ برمسك يا حسن فانت حي خالد واعمالك الطيبة المعروفة شاهد على ذلك...

صبحي

عطاءات

بلدية يافا

بلدية تل ابيب

تطلب البلديتان المذكورتان اعلاه تقديم عطاءات .

(ا) لقناة طريق سامة

(ب) لاشغال مصب البصة

ويمكن الحصول على المواصفات ونماذج العطاءات اعتبارا من ١١ حزيران سنة ١٩٣٤ وذلك لدى تقديم طلب الى مهندسي بلديتي يافا وتل ابيب في مكاتبهما من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية عشر صباحا ويدفع مبلغ جنيه لقاء اخذ مجموعة من المستندات المذكورة اعلاه .

ويجب ان تقدم العطاءات الى البلديتين ضمن غلاف مختوم مذكور عليه «عطاء» حسبما تكون الحال على ان يوضع ذلك العطاء في صندوق عطاءات البلديتين قبل الساعة الثانية عشر الى ٩ تموز سنة ١٩٣٤

ولا تقيد البلديتان بقبول ادنى او اى عطاء وهما تحتفظان لنفسها بحق قبول قسم من اي عطاء كان .

عاصم السعيد رئيس بلدية يافا

م . ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب



على هامش التهريب

نحن المحقوقون

للكاتب المعروف السيد الافغاني

دخل علي شيطاني الخبيث ضاحكا وقال مالك جالس مكتئبا مهموماً حزينا؟ امات لك احد ام ضاع لك شيء ثمين ام اشتركت في تجارة كبيرة وخسرت فيها مبلغاً كبيراً من المال؟!! ام كنت في وو..،

وحاول الشيطان الثرثار ان يتم كلامه ولكنني قطعت عليه حديثه وقلت له بحدة اغرب عن وجهي ... ولكن الخبيث لم يتحرك من مكانه .. بل قهقه ضاحكا اكثر من المرة الاولى . ثم دنا مني وقال بلهجة المستعطف المسترحم

ولما يا سيدي تطردني هل اذنبت معك ؟!! هل حدث مني غلط ما ؟ اذا حدث مني ما اساء سيدي فعفوه اعظم من ان يأخذ مثلي بذنب بسيط . فانني لم اسأل سيدي عن اسباب حزنه الانعلمي الاكيد باني استطيع مساعدته ولو ادى ذلك الى هلاكي الاكيد

ان الشيطان الذي يلعنه ابناء جنسك « الانس » هو والله لا شرف نفساً ومبدأ من كثير منكم معشر الانس . نحن معشر الشياطين . لانخرب مثلكم بيوتنا بايدينا . انك مهما حاولت ان « تغربلنا » فانك لن تجد بيننا جاسوساً او سمساراً ، او متزعما غدار ، عبداً للاستعمار ومعواناً ، وخادماً للصهيونية مطيعاً .يظهر امامكم بمظهر السيد الزعيم الغيور المتفاني . فيكون بينكم مهاباً مطاعا،ويظهر امام الاستعمار والصهيونيين بمظهره الحقيقي .مظهر العبودية والذل ومع ذلك فانكم تبجلونه وتعظمونه وهو المجرم النذل الذي يضحي شعبه المسكين لينال غرض الحياة الفانية

وحاول الشيطان ان يتم كلامه فقلت له وانا اتصنع الغضب اسكت . لقد فلقت دماغي بثرثرتك هذه

فاجابني بحدة قائلا :

كلامي هذا يسمى في عرفك ثرثرة؟ وتؤلمك الحقيقة ؟ اولست تدعي بانك صريح تحب الصراحة ؟

قلت كلا ياشيطان وابيك،لم اغضب ولم اتألم بل بالعكس . لقد سرتني صراحتك المؤلمة هذه ولكن دعني وحدي وانصرف الآن

فقال لي الخبيث . اذن انت مشغول الفكر فوالله لااتركك مطلقاً الا اذا اخبرتني عن سر تفكيرك هذا ؟؟! علي استطيع معونتك

قلت اسمع ياشيطان يا فضولي ياثقيل ان عقلي ليكاد يطير من رأسي ، ان لم يكن قد طار فعلا ، اني لااستقر على حال من القلق وقد لازمني ارق شديد فغدوت لا استطيع النوم

قال نعم وانا شاهد على ذلك فاخبرني عن السبب ؟ قلت : ثكلتك امك او لم تقرأ الصحف وتقرأ فيها يوميا خبر دخول عشرات ومئات اليهود ، شذاذ الافاق الى فلسطين بطرق التهريب بحرا وبرا ؟! اليس هذا هو القضاء على امة كاملة في فلسطين ؟

قال : واي امة تعني بقولك ؟!..

قلت : يا الله هل هناك غير الامة العربية ؟؟ قهقه الشيطان اللعين ضاحكا ثم قال بمنتهى البرودة . وهل هناك في فلسطين شيء اسمه الامة العربية ؟!

انك غلطان ياصديقي «الفيلسوف!! » فانا الاحمق الابله !! اعتقد انه لا يوجد في فلسطين امة عربية!

قلت : وهل انت جاد ؟ الا تشعر بوجود هذه الامة الكبيرة في فلسطين ، ام على قلوب اقفالها ؟

قال انا لا اعتقد بوجود امة ! ولكن لو سلمنا معك جدلا بان هناك في فلسطين امة عربية فلم تسكت عن اعمال التهريب الصهيونية المتواصلة ليلا نهاراً ..؟

قلت لا ادري !

قال وهذه الامة الكريمة الكبيرة العربية ، اوايست عندها جمعيات واحزاب . اوليس لها نواد وهيئات؟

قلت لديها كل ذلك ..

قال واين هذه الهيئات ولماذا نراها ساكتة سكوت اهل الكهف عن اعمال التهريب ولا تقف امامها موقف الحازم

قلت : وما تريد منهم ان يفعلوا ؟ انهم يحتجون . ! ويكتبون ..! ويبرقون ..! فماذا تبغي منهم فوق ذلك

قهقه الخبيث . حتى استلقى على قفاه ... ثم قال ، لقد كنت اعهدك قبل الان عاقلا ذكيا اريبا..اما الان فانت (ولا مؤاخذة) مغفل !

ذلك لان احتجاجاتكم كلها «فارغة» لا تجدي شيئا ، وكلكم يعلم ذلك ... فهي ليست باكثر من حبر على ورق !

ثانيا . ان دخل هذه البرقيات يذهب الى خزينة الحكومة .

ثالثاً . لان اكثر الذين يبرقون ، انت عارفهم ، وانا عارفهم !

قلت اذا ما الذي يجب ان نعمله لنحافظ على كياننا ووطننا واموالنا ؟!!

قال ... اصنعوا مثل ما يصنع اليهود تماما ،حذوك النعل بالنعل...

اعلم انه لن يمضي زمن طويل الا وتصبح فلسطين العربية الحرة يهودية صهيونية مستعمرة لشذاذ الافاق،احب العرب ام كرهوا.

من الذي يبيع الاراضي العربية لليهود

قلت نحن العرب ! قال ، ومن يسمسر عليها ؟ قلت ، نحن العرب قال ، ومن يهرب اليهود الى فلسطين عن طريق سوريا ولبنان ؟ قلت ، نحن العرب قال، ومن يهربهم بالمراكب الشراعية من مصر الى فلسطين ؟ قلت ، نحن العرب ! قال، وبعد ذلك كله ، تدعي بانكم امة حية ، وانكم تنشدون استقلالا؟

قلت ، كفى ... كفى ...

قال اسمع مني هذه النصيحة الخالصة وبعد ذلك انت حر في امرك .

امتكم امة طيبة ، تصلح لان يركن اليها .. وزعامتكم ضعيفة جداً لايمكن ان يركن اليها ابداً وشبابكم لاهون لاعبون وتسعة وتسعون بالماية منهم مخنثون اشباه الرجال تراهم كالنخل وما ادراك ما الدخل ...

قلت لقد نطقت بالصواب، فقال اعلم انه لو دامت الحالة على هذا المنوال فقل على فلسطين السلام !

وما ان اكمل الشيطان كلامه حتى هب قافزاً وهرول الى الطريق وهو يقول خاطرك خاطرك يا استاذ...

قلت الى اين ؟

قال انا ذاهب عنكم الى امة تفوم خيرها من شرها فلا تبتئس ولا تحزن.. واختفى !

ايها الشيطان العاقل ايها الناصح المخلص مع السلامة فان كلامك صحيح والله . والى اللقاء .

يافا الافغاني

الجمعة ٢٥ صفر سنة ١٣٥٣ و٨ حزيران سنة ١٩٣٤

العدد ٣٨ – السنة الاولى

الا لم تشه الغارة الشعواء مقتحما فدافع



رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

اعظم معارك التاريخ واشهرها

معركة جوتلاند التاريخية

مصرع وحدات الاسطول البريطاني وهزيمته

الف عن هذه المعركة ٦٣ كتاباً

«٤» بقلم الجنرال ايتون قائد احدى النسافات «تعريب الدفاع»

جهنم البحر

يستحيل علي وعلى غيري وصف ما حدث وصفا صحيحاً ، فلقد وجدنا انفسنا في لحظات قليلة وسط جهنم !

هاانا ارى امامي رجالا، ورجالا في منتهى القوة ، رجالا ذوي عقول سليمة راجحة يعتريهم الجنون فجأة فيلقون بانفسهم الى اليم قفزا ..

ورجالا مجروحين مشوهي الاجسام تدفعهم الامهم الى الارتماء في فوهة الموت

آه ، ماافظع النظر الى هذه الاشياء، و انها هي الواقع ، هي الحق الذي لا يماري فيه ، هي نتاج المعركة

لقد كانت المسافة بين كل سفينة واختها جد قريبة ، ولم يحدث قط في اية معركة بحرية ان اقتربت سفينتان من بعضهما مثل هذا الاقتراب وهما تتحاربان، فقد كانت السفينة تطلق القنبلة على عدوتها وهي واثقة تمام الوثوق من ان هذه القنبلة ستصل الى هدفها، وستنفجر فوقه

وهنا، ها هي القنبلة توضع في المدفع ويشعل كبسولها فيتحرك المدفع الى الخلف ثم الى الامام ثم ها هي القنبلة تخرج ، ثم لا بد من تحميل المدفع بقنبلة اخرى في الحال

وقلت لا بد لذلك من رجال ، من دم ولحم ، من يد ترفع القنبلة لتضعها في المدفع ، فاين الانسان الذي يقوى على الوقوف في وجه المفرقات الجهنمية تنصب عليه من كل جانب ؟

مدافع تعطل في ثوان

وقفت مع صديقي هـ . ب . امام المدافع ، فمرت من فوقنا قنبلة المانية كانت مرتفعة قليلا فلم تقع الا على سطح النسافة لا في باطنها حيث كنا ، ثم تبعتها اخرى كانت احكم منها واسد ، وما هي الا بضع ثوان حتى سكتت مدافعنا وتعطلت عن الاطلاق ، لا لضرر اصابها ، ولكن لانها اصبحت ينقصها اللحم والدم : . تنقصها الرجال ، اذ لم يكن قد بقي من الدم واللحم غيري انا ، وغير السارجنت ميجور » يتطلع نحوي بوجهه المحترق وهو يذوب حزنا والما وصحت اين الاخرون ؟

آه ، انهم هنا عن يميني وعن يساري مدرجين بالدماء على ارض السفينة

وجاء نور النهار فسررنا بعض السرور وكنت انا والسارجنت ميجور ما زلنا احياء واقفين على اقدامنا نرى بعضنا في وضح النهار ، ولم يكن على ظهر النسافة من هو واقف غيرنا نحن الاثنين ، اما باقي الاحياء فكانوا محتمين من الموت داخل العنابر

وانفجرت في الصباح على سفينتنا قنابل وقنابل وسقطت وانا اصيح طالباً ممن في العنابر ان يأتوا الي بقليل من النبيذ لعلي اقوى

النار

وجاء احد الخدم بالنبيذ فسقاني و انعشني بعض الانعاش وياليتني لم اصح ولم انتعش فها هي النار قد شبت في النسافة وها هي الخاتمة تقترب

ضاع الامل !

ولكن كلا فان النار لم تكن كبيره ، فاستطاع الباقون من رجالنا ان يطفئوها قبل ان تصل الى مستودعات القنابل او الى مخزن الديناميت والا لاصابنا مثل ما اصاب البارجة التي كانت اضخم مناوهي «الملكة ماري » التي هوت الى القاع ونحن ننظر اليها

والان اين الرجال ؟

ماذا علينا ان نعمل في الثواني الباقية من العمر ؟

الا يمكننا ان نطلق ولو قنبلة واحدة على الاعداء ؟

اليس بيننا رجل واحد ؟

وشبت النار من جديد وانا اسائل نفسي هذه الاسئلة فاسرعت مع من اسرع للاشتراك في اطفائها، ولكنني في اسراعي هذا سقطت من الدرج على كومة من الجثث فلما استطعت الوقوف هرعت الى احد قوارب النجاه اذ كان الامل كله قد ضاع وهنا رأيت كل شيء قد اظلم في عيني وحاولت ان اعرف اين الالمان فلم اتبين من سفنهم سفينة واحدة فعدت من القارب الى ظهر النسافة

الفرار

الى اين ذهبوا ؟ اين الالمان ؟ انهم فروا فقد استطاع القائد العظيم ولا رمز لاسمه الا بحرف (أ) ان يقذف على سفينتهم الكبرى « فراونلوب » طوربيدا من عيار ٢١ بوصة اصابها فمزقها نصفين ولم يبق احياء من رجالها وعددهم ٣٠٠ غير سبعة رجال

طرويد بطرويد

وقال لي هؤلاء الاسرى السبعة فيما بعد : « اننا قذفنا بالطوربيد سفينة القيادة في الاسطول البريطاني فنسفناها نسفا ثم قذفنا نحن بعد ذلك بالطوربيد فاصاب مقتلا من بارجتنا الكبرى »

٢٥ الف دولار لقتل الجندي الواحد

عن جريدة « فورتون » النيويوركية

يؤخذ من بعض المصادر العلمية ان قتل الجندي الواحد في الحرب القادمة سيكلف خمسة وعشرين الف دولار . وهنالك طائفة من رجال الاعمال لا همّ لها الا الاثراء والاغتناء من وراء صناعة الاسلحة وهم يتخذون شتى الوسائل الخداعة لحمل الحكومات على التسلح والتأهب ويلازمون الصمت . والسبب في سكوتهم يعود الى ان القتل هو مهنتهم الخاصة . والسلاح بضاعتهم : والدول زبائنهم والتاريخ من ناحية ثانية يشير الى ان الذين ابتاعوا الاسلحة منهم كانوا من خصوم اوطانهم ولكن هولاء لا يأبهون للامر . والذي يعنيهم بالدرجة الاولى هو انه كلما انفجرت قنبلة واطارت مخيخ احد الجنود او مزقت قلبه ، دخل جيبهم وانحاز الى صندوقهم مبلغ خمسة وعشرين الف دولار . الحق ان مشكلة تسليح اوربا عقدة من العقد واذا كنا نريد ان نتفاهم ونعرف بعضنا البعض وجب علينا ترك الخزازات خارج الباب . ويؤلمنا ان الرجال العالميين قد تفتوا بالاقوال الفارغة واستسلموا الى خيالاتهم كما ان الحربيين يحاولون خداع الناس . اما الفريق الاول فليس لديه معلومات كافية عن الحقائق الراهنة فيؤدي بهم هذا الحال حتما الى شبه ما ذكره السير ارثور ادنجتون : « الشيء المجهول يفسح المجال الى شيء لا نعلمه والفريق الثاني مخلص اداؤه ...

وترى ان من واجب كل شخص يود التحدث عن التسليح الاوربي وصناعة الاسلحة ، الرجوع الى بسائط الامور لا الدخول في عمومياتها المتفرعة على غير جدوى . ومهما كان الامر فان اوربا اليوم مليئة بالقوى الهدامة الكامنة وراء التسلح ومقابلة التسلح عند لدى شعوب تلك القارة . ففي اوربا اليوم مناجم ومساكب ومعامل وشركات ومصارف مرتبطة ارتباطا دوليا مع غيرها، وهي لا تهتم لذلك الشيء الخيالي الذي «يسمونه» الوطنيات، واذا تمعنا في هذه الهيئات والشركات وجدنا مقدراتها كلها في يد حفنة من الرجال تفوق قدرة الواحد منهم أحيانا قدرة دولة من الدول

في سطور

برلمان عجوز

في اول العام القادم — ١٩٣٥— يكون البرلمان السويدي قد بلغ من العمر الخمسمائة عام ؟

وتجري الاستعدادات من الان لاقامة حفلات ضخمة لهذا البرلمان العجوز ، في يوم عيد ميلاده القادم !

الجنيه المحبوب

اكتشفوا في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا عصابة لم يكن لها هم في الحياة الا تزييف الجنيه الاسترليني المحبوب وقد قبض مؤخراً على اعضائها جميعا فحوكموا وحكم على كل واحد منهم بالسجن ستة اشهر

العدد رقم واحد

قيل في الشهر الماضي ان ديلنجر المجرم الاميركاني الاشهر ، فر من وجه العدالة في اميركا الى لندن ، وكذب هو نفسه « رسميا » هذا الخبر ، وذلك بارتكابه عدة جرائم جديدة في بلاد العم سام نفسها

وسكت البطل مرة اخرى في هذا الاسبوع عن العمل ، فتكلمت البرقيات من واشنطن . قائلة انها لاتشك في هذه المرة في انه سافر اما الى لندن واما الى باريس . ولكن لعل الغاية من اذاعة هذا النبأ المخيف هي اقلاق بال بريطانيا العظمى . . . سيدة البحار والبراري والقفار ! !

الجزاء الحق !

القي القبض في مدينة نورنبرغ الالمانية على قس بروتستانتي اسمه لدفيج هاينين . لماذا ؟

لانه انتقد سلوك شباب النازي ، فعد ذلك اهانة للنازيين لاتغتفر !

حالوتس «حوارنة»

ارادت « دافار » ان تسخر من اليهود الذين يستخدمون من العرب حتى عتالتهم ، فكتبت تقول ان الذين ينقلون بضائعهم في السيارات ، يضعون بجانب السواقين عتالة من العرب لتفريغ هذه البضاعة لدى وصولها ، وهم يلبسون ملابس كاكية مصبوغة بالازرق ، حتى يظن من رآهم انهم من عمال اليهود المعتادين على لبس البنطلونات ، وانهم من «الحالوتس» اي الطلائع اليهودية التي تأتي من اوروبا . والحقيقة ان هولاء « حالوتس » ولكنهم « حالوتس من حوران » !

لذات الهوى !

تقول « الديلي ميل » في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ ايار الماضي ان ٣٠٠٠ عائلة هندية في منطقة : تريشينو بولي انتقلت من المذهب الكاثوليكي واتبعت الكنيسة لوثريان البروتستنتية ولذات الهوى في التنقل

الملك مسرور

تسلم مارشال الهواء الانكليزي السر روبرت برون بوبهام رسالة من جلالة الملك جورج هنأه فيها على الكفاءة التي ابداها الطيارون في المناورات التي قاموا بها يوم ٢٤ ايار الماضي ، وكان يوم عيد الملك ، وعيد الطيران ايضا ، وقال جلالته انه سر جدا مما شاهده من براعة الطيارين

غراف زبلين

شفي الكابتن واكنر قائد المنطاد غراف زبلين من الاغراق الذي الم بصحته في الاسبوع الماضي ، وقام في آخر الاسبوع بمنطاده فبدأ الرحلة التي يرحلها هذا المنطاد سنويا الى بلدان اميركا الجنوبية

الرقم المشئوم

تقول « الديلي ميل » في عددها الاخير ان الدول التي وافقت على منع تصدير الاسلحة الى جمهوريتي بوليفيا وبورغواي المتحاربتين بلغ عددها ١٣ دولة !

في ايران

طغى نهر كوم في بلاد العجم فاغرق الوفا من المنازل في الجهات الشمالية ، وصير عشرات الالوف من الاهالي بغير مكان يلجأون اليه

رفقا بحصان واحد !

حوكم جون ايليارد امام محكمة دونكستر الانكليزية بتهمة الاساءة الى حصانه اذ أنه قبض عليه وهو يضرب هذا الحصان بعصى ضخمة ، لا بكرباج خفيف ، وحكم عليه بغرامة عشر جنيهات لعدم رفقه بهذا الحصان

وفي المحاكمة استدعى الرجل جميع الرجال والاولاد والنساء في قريته للشهادة ، فحضروا جميعا ، وبذلك تقول « الديلي ميل » ان البقر والغنم لم تحلب في تلك القرية في ذلك النهار

وحوش ضارية

في المدة الاخيرة ظهرت في البحار وحوش ضارية هائلة الاجسام اوجاءتنا بانباء بعضها البرقيات ، وما لم تجيء به فهو نبأ وحش هائل من نوع جديد ظهر في تونس ، في جهة اسمها « كيب بون » فهناك كان ولد يمشي في ضاحية القرية فرأى امامه ماظنه في بادىء الامر عمودا من اعمدة التلغراف ، فلما اقترب منه شاهد وحشا نصفه فقط هو المنتصب في الجو ، وله رأس قطرها خمسة اقدام ، وفر الولد فقص قصته على اهل القرية فلم يصدقوه ، ولكن الحكومة بحثت في الموضوع وتأكد لها ان القصة صحيحة ، وان ذلك الوحش كان افعوانا من نوع لم يعرف له مثيل . .

عمود ترابي ناري !

اثارت الزوابع في جهة كرانبورك من مقاطعة القورو الانكليزية ، عمودا من الاتربة بلغ ارتفاعه ٢٠٠ قدم وكان ذلك في ملعب للتنس ، فاعمى الغبار عيون الحاضرين وقذف بكراسيهم الى الجو ، وبعد ساعة كاملة انجاب هذا الغبار ، وقال الذين شاهدوا العمود انه كان ناريا

الغازي

بقلم الكاتب التركي احمد هاشم

كنت من جملة الاشخاص الذين دعوا الى قصر دولة بانجه لتبادل الاراء حول الحروف التركية الجديدة . وقد رأيت الغازي لاول مرة . وكان تأثري عميقاً حتى اصبحت لا اثق بعد هذه المقابلة بعدسات آلات التصوير لانها اوهمتني طيلة الوقت بان مصطفى كمال باشا رجل نحيل الجسم شاحب اللون تعب . وقد كانت دهشتي عظيمة حين رأيت امامي القوة متجسمة في شخصه والحياة متجلية على وجهه .

سحنة عصبية . وعينان صيغتا من مادة سحرية عجيبة قد تخللتهما الالوان الزرقاء والصفراء والخضراء . وعلائم الصحة وربيع الحياة بادية على جبينه ويديه . وشعوره ممشطة بعناية فائقة . وجدت امامي كيانا رخصاً ناعماً منظماً ولكنه جبل من النحاس وليس من صلصال . والرجل يشبه تمام الشبه الالهة القدماء ولا تظهر عليه امارات التقدم بالسن . رأسه اشبه شيء بنهر متدفق تنبعث منه أشعة تسوق كل ما تجده امامها من بقايا التاريخ . فهو ينبوع الاراء التي احدثت عالماً جديداً كقمة البركان لا تشعر بالنار الكامنة في جوفه وهي ابداً هادئة وباسمة في صفاء السماء الزرقاء: رأسه مبعث الينابيع والعواصف والسيول . وكان من حسن حظي انني رأيت في ذلك اليوم الوجه الفتي .

التزاحم الاستعماري

اذاعت محطة الاذاعة الايطالية في روما بالساعة الثامنة والنصف من مساء يوم أمس اذاعة باللغة العربية بحثت بها عن موقف لبنان التجاري وما كان من تأخره ونسبت ذلك الى فداحة الرسوم الجمركية في البلاد ، ثم إشارت الى شكاوي الغرف التجارية في البلاد السورية كافة ومما قالته ما يلي :

(ولكن السلطة لم تعر هذه الملاحظات الجانب الذي تستحقه مع علمها بان بقاء الحالة على هذا المنوال مضر بصالح البلاد ومؤد الى افلاس التجارة السورية . انا نلفت انظار المفوضية لهذا الامر)

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ